بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لدينه وجعلنا من اهله وفضلنا بما علمنا من تنزيله وكرمنا
لمحمد نبيه ورسوله وانزل عليه كتابه الذي لم يجعل له عوجا وجعله قيما لينذر بأسا شديدا من
لدنه لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد بين فيه الحلال والحرام والحدود
والاحكام والمقدم والمؤخر والمقيد والمطلق والاقسام والامثال والمجمل والمفصل والخاص والعام
والناسخ والمنسوخ يهلك من هلك عن بينة ويحيى عن بينة وان الله لسميع عليم قال الشيخ
عالي لمن احب ان يعلم شيئا من هذا الكتاب قبل بدأ بعلم الناسخ والمنسوخ اتباعا لما جاء عن
الائمة الاطهار فانه روي عن امير المؤمنين علي رضه انه دخل بوما المسجد الجامع بالكوفة فرأى رجلا
يعرف بعبد الرحمن بن ذئاب وكان صاحب ابي موسى الاشعري وقد تحلق الناس عليه يسئلونه وهو
يحتط الامر بالنهي والاباحة بالحظر فقال له هل تعرف الناسخ من المنسوخ قال لا فقال هلكت واهلكت
يا من انت فقال ابو يحيى فقال انت اعرفني واخذ باذنه وفتلها وقال لا تقصن مسجدنا
بعد وروى بمعنى هذا الحديث عن عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس رضه انهما قالا
لرجل اخر مثل قول امير المؤمنين او قريبا وقال حذيفة بن اليمان لا يقص على الناس
الا ثلثة امير او مامور او من رجل عرف الناسخ من المنسوخ والرابع متكلف فعلى
الشيخ والدرايت للفريقين لكنوا طريق هذا العلم ولم يأمنه وجه للحفظ وخلطوا بعضه
ببعض الفت كتابا فيه تعريف من احب تعليمه وتذكارا لمن علمه وما توفيقي الا بالله عليه
توكلت واليه انيب باب الناسخ والمنسوخ اعلم ان النسخ في كلام العرب هو رفع الشيء
وجاء الشرع بما يعرف العرب اذا كان الناسخ يرفع حكم المنسوخ والمنسوخ في كتاب الله تعالى
ثلثة اضرب فمنه ما نسخ خطه وحكمه ومنه ما نسخ خطه وبقي حكمه ومنه ما نسخ حكمه وبقي خطه
فاما ما نسخ خطه وحكمه فروى عن انس بن مالك انه قال كنا نقرأ على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم سورة بعدلها سورة التوبة ما اعرف منها غير اية واحدة
وهي لو ان لابن آدم واديين من ذهب لابتغى اليهما ثالثا ولو ان له ثالثا لابتغى اليهما رابعا

ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب وروى عن عبد الله
بن مسعود رضه انه قال قرأني رسول الله صلعم اية فحفظتها وكتبتها في مصحفي فاذا الورقة
بيضاء فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي ابن مسعود رفعت تلك الاية
فما ما نسخ خطه وبقي حكمه فمثل ما روى عن عمر بن الخطاب انه قال لولا ان اكره ان يقول
الناس ان عمر زاد في القرآن ما ليس فيه لكتبت اية الرجم وانها والله لقد قرأناها
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترغبوا عن ابائكم فان ذلك كفر بكم الشيخ
والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة نكالا من الله والله عزيز حكيم واما ما نسخ حكمه وبقي خطه
فهو ثلثون وستون سورة مثل الصلوة الى البيت المقدس والقيام الاول والاعراض
عن المشركين والاعراض عن الجاهلين فاول ما يبدأ به من ذلك تشبيه السورة التي
لم يدخلها نسخ ولا منسوخ وهي ثلثون ومائة سورة منها ام الكتاب ويوسف
ويس والحجرات والرحمن والحديد والصف والجمعة والتحريم والملك والحاقة ونوح
والجن والمرسلات والنبأ والنازعات والانفطار والمطففين والانشقاق
والبروج والفجر والبلد والشمس والليل والضحى والم نشرح والعلق والقدر ولم يكن
والزلزلة والعاديات والقارعة والتكاثر والهمزة والفيل والقريش وارايت الكوثر
والكافرون والاخلاص والفلق والناس فمن هذه السورة ثلثة فيها ناسخ
ولا منسوخ سورة ليس فيها امر ولا نهي ومنها سور ليس فيها امر ولا نهي ومنها سور
فيها امر وليس فيها نهي وسنذكرها في موضعها ان شاء الله تعالى السور التي فيها
ناسخ وليس فيها منسوخ وهي ست سور الفتح والحشر والمنافقين والتغابن
والطلاق والاعلى السور التي دخلها المنسوخ ولم يدخلها الناسخ وهي اربعون
سورة الانعام والاعراف ويونس وهود والرعد والحجر وبني اسرائيل والكهف وطه والمؤمنون
والنمل والقصص والعنكبوت والروم ولقمان والسجدة والاحزاب وسبا والملائكة والصافات وص والزمر
والمصابيح والشورى والزخرف والدخان والجاثية والاحقاف ومحمد والفتح والحجرات والنجم
والاحزاب والرحمن والواقعة والحديد والمجادلة والحشر والممتحنة والصف والجمعة والتغابن والطلاق
والتحريم والملك ونون والحاقة والمعارج والمدثر والقيامة والانسان وعبس والتكوير والانفطار والمطففين
والانشقاق والبروج والطارق والغاشية

والنحل والكافرون ... تسعة السورالتي دخل النسخ والنسوخ وعدتها من
خمس وعشرون سورة البقرة وال عمران والنساء والمائدة والانعام والتوبة وابراهيم
والنحل ومريم والانبياء والحج والنور والفرقان والشعراء والاحزاب وسبا والمؤمن
والشورى والزخرف والطور والواقعة والمجادلة والمزمل والتكوير والعصر
خلافا للمفيد على نبينا يقع النسوخ من علوم القرآن قال الشيخ قال مجاهد وسعيد
بن جبير وعكرمة بن عمار لا يدخل النسخ الا على الامر والنهي فقط نحو افعلوا ولا تفعلوا
واحتجوا على ذلك باسباب منها قولهم ان خبر الله تعالى ماهو به وقال الضحاك
بن مزاحم كما قال الاولون وزاد عليهم فقال يدخل النسخ على الامر والنهي وعلى الاخبار
التي معناها النهي مثل قوله تعالى الزاني لا ينكح الا زانية ومعناه ذلك لا تنكحوا زانية
ومشركة وعلى الاخبار التي معناها الامر مثل قوله تعالى في سورة يوسف تزرعون سبع
سنين دأبا معناه ذلك فازرعوا ومثل قوله تعالى فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها معناه
ذلك فارجعوا بمعنى الروح ومثل قوله تعالى ولكن رسول الله اي قولوا له يا رسول الله فاذكر
هذا معنى الخبر فالامر والنهي وقال عبد الرحمن بن زيد بن اسلم والسدي قد دخل النسخ
على الامر والنهي وعلى جميع الاخبار ولم يفصلوا وتابعهما على هذا القول جماعة وحجة
عليهم في ذلك من الدراية وانما يعتمدون على الرواية قال الحرون كل حكم استثنى الله تعالى منها
بالقول الاستثنائي ناسخ لها وقال قوم لا يعدون خلافا ليس في القرآن منسوخ وهؤلاء
قوم عن الحق صدوا وبأنفسهم على الله ردوا ... عارد الله تعالى على اليهود والمنافقين
من اجل معارضتهم في نسخ احكام كتابه المبين قال الشيخ قال الله تعالى ما ننسخ من اية او ننسها
نات بخير منها او مثلها قال الشيخ وهذه الاية يحتاج تفسيرها ان نقدر ما قبل تفسيرها
لان فيها مقدما ومؤخرا تقديره والله اعلم ما نرفع من حكم اية يأت بخير منها
او ننسها اي نتركها ولا ننسخها وقد اعترض في هذا التاويل فقيل في القرآن ما بعضه
خير من بعض ليس كلام الله تعالى واحدا جل فالجواب ان معنى خير منها اي انفع منها
لان الناسخ لا يخلو من وجهين اما ان يكون اخف في الحكم فيكون اوفر في الاجر وان يكون

احف في الحكم فيكون اشد في العمل ومن قرأ ننسأها اي نأخرحكمها فمعناه نجعلها
ثم قال الله تعالى الم تعلم ان الله على كل شيء قدير من امر الناسخ والمنسوخ وغيرهما
هذا قول تعالى واذا بدلنا اية مكان اية والله اعلم بما ينزل والمعنى حكم اية فقالوا انما انت
مفتر اي اختلقته من تلقاء نفسك فقال سبحانه بل اكثرهم لا يعلمون
لان انكار الناسخ والمنسوخ في القرآن دلالة على الجهالة والقدرة والله تعالى يقول
الا له الخلق والامر وقد روي عن عبد الله بن عباس رضه انه صعد على المنبر فقرأ الا له
الخلق والامر وقال يا ابا عباس من ادعى ثالثة فليقم فالخلق جميع ما خلق والامر
جميع ما قضى ويشهد لله تعالى قوله تعالى جميع الملك كله غيرها باب ذكر ما جاء من النسخ
في الشريعة على التوالي اعلم ان اول النسخ في الشريعة امر القبلة ثم امر العدة ثم
القتال الاول ثم الزكوة ثم الاعراض عن المشركين ثم الامر بجهادهم ثم اعلام الله
نبيه ما يفعل به ثم امره بقتال المشركين ثم امره بقتال اهل الكتاب حتى يعطوا الجزية
عن يد وهم صاغرون ثم ما كان اهل العقود عليه من المواريث فنسخ بقوله تعالى
واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض ثم هدم منار الجاهلية وان لا يخالطوا المسلمين في حجهم
ثم نسخ المعاهدة التي كانت بينه وبينهم باربعة اشهر بعد يوم النحر اذ ارسل امير المؤمنين
علي رضه بها الى الموسم وارفده بابي هريرة رضه فاذن بها في الحج فهذه جمل الترتيب
قال الشيخ ونزول النسوخ بمكة كثيرة ونزول الناسخ في المدينة كثير باب الناسخ والمنسوخ
على نظم القرآن ليس في ام الكتاب شيء لان اولها ثناء واخرها دعاء سورة البقرة يحتوي
على ثلثين اية منسوخة او لها قوله تعالى وما رزقناهم ينفقون اختلف اهل العلم في ذلك
فقال طائفة وهم الاكثرون هي الزكوة المفروضة وقال ابو جعفر يزيد بن القعقاع نسخت
الزكوة والمفروضة كل صدقة في القرآن ونسخ صيام شهر رمضان كل صيام في القرآن
ونسخ ذبيحة الاضحى كل ذبح الثانية قوله تعالى ان الذين آمنوا والذين هادوا والناس
فيها قولان فقالت طائفة هي محكمة ويقدر فيها بالحذف والتقدير فيكون التقدير ان الذين
امنوا ومن امن من الذين هادوا والنصارى والصابئين وقال الاكثرون هي منسوخة

ونا سخها عندهم ومن تبع غير الاسلام دينا الاية الثانية قوله تعا وقولوا للناس
حسنا فيها قولان قال عطاء بن ابي رباح وابو جعفر محمد بن علي هي اية محكمة
واختلفا بعد ما اجتمعا على احكامها فقال محمد بن علي بن الحسين بن علي رض وقولوا للناس
ان محمدا رسول الله وقال عطاء بن ابي رباح قولوا للناس ما يحبون ايقال لكم وقال ابن جريج
قلت لعطاء ان مجلسك هذا يحضره البر والفاجر فيأمرني ان اغلظ فيه الفاجر فقال
لا الا بسبيل الى قول الله تعا وقولوا للناس حسنا وقال ابن جاحة هي منسوخة ونا سخها قوله تعا
اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم الاية الرابعة قوله تعا فاعفوا واصفحوا نسخ ما فيها
من العفو والصفح بقوله تعا قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر الاية الى آخر
قوله تعا والمشرق والمغرب هذا محكم وليس منسوخ منها فانبنا تولوا فثم وجه الله
وذلك ان طائفة ارسلهم النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فعميت عليهم القبلة فصلوا
الى غير جهتها فلما بينوا ذلك ورجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه بذلك فنزلت هذه
الاية وقال قتادة وجماعة لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة صلى نحو بيت المقدس
سبعة عشر شهرا وهذا قول الاكثرين من اهل التواريخ منهم معقل بن اياد والبراء
بن عازب وقال قتادة ثمانية عشر شهرا وفيها رواية اخرى عن ابراهيم الحربي قال
ثمانية عشر شهرا وقال اخرون قالت اليهود بعد تحول القبلة لا يتم امر من
امرين اما ان يكون محمد حق فقد رجع عنه واما ان يكون على باطل فما كان ينبغي ان يكون عليه
فانزل الله تعا هذه الاية واختلف اهل العلم في اي صلوة وفي اي وقت فقال الاكثرون
حولت يوم الاثنين النصف من رجب على راس سبعة عشر شهرا من مقدمه المدينة وكان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة يحول وجهه ويرفع السماء بطرفه ويقول امتي
اصلى لاقبلة اليهود فنزل عليه قد نرى تقلب وجهك في السماء فننظر الامر فحذف
هذا من الكلام لعلم السامع به ونزل قول وجهك شطر المسجد الحرام اي نحوه وتلقاءه
والشطر في كلام العرب النصف وهنا ههنا لغة الانصار فصارت هذه ناسخة لقوله تعا

فاينما تولوا فثم وجه الله الى دستة قوله تعا وناعى الناس لكم اعمالكم نسخ هذا بايه السيف
على قول الجماعة الا من قوله تعا ان الصفا والمروة من شعائر الله هذا محكم وليس منسوخ قوله تعا
فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومعناها ان لا يطوف بهما
وكان على الصفا صنم يقال له اساف وعلى المروة صنم يقال له نائلة وكانا رجلا وامرأة
في الجاهلية فدخلا الكعبة وزنيا فيها فمسخهما الله تعا صنمين فنصبا فيها فكان الصنم
الذي كان رجلا على الصفا والصنم الذي كانت امرأة على المروة وعبدهما من دون الله
تعا فلما اسلمت الانصار تحرجوا ان يسعوا بينهما فانزل الله تعا هذه الاية ثم نسخ
الله تعا ذلك بقوله ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه الاية الا من منه قوله تعا
ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى الاية نسخها الله تعا بالاستثناء
وهو قوله تعا الا الذين تابوا وقال ابو هريرة رض لولا هذه الاية ما حدثكم شيئا
ويقال من ورع العالم ان يتكلم ومن ورع الجاهل ان يسكت التاسعة قوله تعا
انما حرم عليكم الميتة والدم الاية نسخ الله تعا ذلك بالسنة من الميتة والدم قوله تعا
احلت لنا ميتتان ودمان السمك والجراد والطحال والكبد ثم قال وما اهل به لغير الله
ثم رخص للمضطر ان يتناول غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه
العاشرة قوله تعا يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الاية وذلك ان حيين
اقتتلا قبل الاسلام بقتلى وكان لاحدهما على الاخر طول فلم يقتص احدهما من صاحبه حتى
جاء الاسلام فقال الاكثرون لا يرضى ان يقتل بالعبد منا الحر منهم وبالمرأة منا الرجل
منهم فانزل الله تعا بينهما في القصاص فنزلت كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد
بالعبد والانثى بالانثى هذا موضع النسخ وباقي الاية محكم واجمع المفسرون على نسخ
ما فيها من المنسوخ واختلفوا في ناسخها فقال العراقيون وجماعة ناسخها الاية التي
في المائدة قوله تعا وكتبنا عليهم ان النفس بالنفس الاية فان قيل هذا كتب على بني اسرائيل
فكيف يلزمنا حكمه فالجواب عن ذلك ان اخر الاية الزمناه وهو قوله تعا ومن لم يحكم بما انزل الله
فاولئك هم الظالمون وقال الحجازيون وجماعة ناسخها الاية التي في بني اسرائيل قوله تعا

ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل وقتل المسلم بالكافر
وكذلك قتل الحر بالعبد واحتج العراقيون بحديث ابن البيلماني ان النبي صلى الله
عليه وسلم قتل مسلما بكافر معاهد وقال انا احق من وفى بعهده الحادي عشر قوله تعالى
كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين
بالمعروف حقا على المتقين فنسخت بالكتاب والسنة المذكورة في قوله تعالى يوصيكم الله
في اولادكم الاية والسنة قوله ص من لم يوص لقرابته فقد ختم عمله بمعصية وقد اجمعت
الامة كلها على نسخ هذا القول الحسن البصري وطاوس والعلاء بن زيد ومسلم
بن يسار الثاني عشر قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القيام كما كتب على
الذين من قبلكم اختلف العلماء في الناسخ لهذه الاية فقالت طائفة الاشارة
الى الامم الخالية وذلك ان الله تعالى ارسل نبينا الى فرض عليه وعلى امته صيام شهر
رمضان فكفرت به الامم كلها وآمنت به امة محمد صلى الله عليه وسلم وقال اخرون
الاشارة الى النصارى وذلك انهم اذا افطروا اكلوا واشربوا وجامعوا الى ان
ناموا او يصلوا العتمة او الاخرة فحدث رجعون من الانصار بخامعوا نساءهم
بعد النوم ومنهم عمر بن الخطاب وذلك انه راود امرأته عن نفسها فقالت لا اكنت قد نمت
وكان اي الزوجين اذا نام حرم على الاخر فلم يلتفت الى قولها فجامعها فجاءت الانصار
فاقرت على نفسها بنحو الذي اقر عمر على نفسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا عمر لقد كنت جديرا ان لا تفعل فقام يبكي وكان النبي صلى الله عليه وسلم يمشي بالمدينة فرأى
شيخا كبيرا من الانصار يقال له حرمة قيس بن انس بكنى ابا قيس وهو يهودي
بين رجلين ورجلاه تخط الارض خطا فقال النبي صلى الله عليه وسلم مالي اراك
يا ابا قيس طليحا اي ضعيفا فقال يا رسول الله دخلت على امرأتي البارحة فقالت
يا علي رسلك يا ابا قيس حتى اتخمن لك طعاما قد صنعته لك فمضت الى نخامة لها
فحملتني عيني فجاءتني فقالت للخبيث الحسيس حرم الله عليك الطعام والشراب فجئت
صابما وعملت في ارضي فدغثني علي من الضعفة قول النبي صلى الله عليه وسلم ودمعت عيناه

وكان

وان كانت قصة حرمة قبل قصة عمر والانصار فعبد الله تعالى بقصة عمر والانصار
لان الجماع كان هو الموطئ اعظم منه في الاكل والشرب فنزلت احل لكم ليلة الصيام
الرفث الى قوله تعالى وعفا عنكم فبين عمر والانصار ونزل حرمة قوله تعالى
كلوا واشربوا حتى الى قوله تعالى ثم اتموا الصيام الى الليل فصارت هذه الاية ناسخة
لقوله تعالى كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم ان الله تعالى نسخ
قوله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين وقد قرئ يطوقونه
من قرأ يطيقونه اراد ان يطيقوا صامه ومن قرأ يطوقونه يعني يكلفونه
وكان الرجل في بدو الاسلام ان شاء افطر واطعم مكان يوم مسكينا حتى قال الله
تعالى فمن تطوع خيرا فاطعم مسكينا مكان يومه كان افضل والاطعام مذ
عا قول الحجاز وعا قول اهل العراق ان نصف صاع حتى ابدل الله تعالى الاية التي تليها
وهي قوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصم وهذا لفظ جامع لا كشف معناه والله
فمن شهد منكم الشهر حاضرا عاقلا صحيحا بالغا فليصم فصار هذا ناسخا لقوله تعالى
وعلى الذين يطيقونه الرابعة عشرة قوله تعالى وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم
ولا تعتدوا فيقاتلوا من لا يقاتلكم كان هذا في الابتداء ثم نسخ ذلك بقوله تعالى
وقاتلوا المشركين كافة اي جميعا كما يقاتلونكم كافة وبقوله تعالى اقتلوا المشركين
حيث وجدتموهم الاية الخامسة عشرة قوله تعالى ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى
يقاتلوكم فيه فصارت منسوخة بالاية السيف السادسة عشرة قوله تعالى فان انتهوا فان الله
غفور رحيم هذا من الاخبار التي معناها الامر وتقديره فاعفوا عنهم واصفحوا عنهم
ثم صار ذلك العفو والصفح منسوخا بالاية السيف السابعة عشرة قوله تعالى ولا تحلقوا
رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله نزلت في كعب بن عجرة الانصاري وذلك انه قال لما نزلت
مع النبي صلى الله عليه وسلم المدينة نزل الناس عام وانا اطبخ قدرا والقمل يتهافت على وجهي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا كعب بن عجرة لعلك هوامك قلت نعم يا رسول الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم احلق رأسك ونزلت فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه

ان منه عشر قوله تعالى يسئلونك ماذا ينفقون قل ما انفقتم من خير فللوالدين
والاقربين الاية بهذا قبل ان يفرض الزكوة فلما فرضت الزكوة نسخ الله بها كل
صدقة في القرآن فقال الله تعالى انما الصدقات للفقراء الاية فكانت هذه ناسخة
لما قبلها التاسع عشر قوله تعالى يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه الاية وذلك
انهم كانوا يمتنعون عن القتال في الجاهلية في الاشهر الحرم حتى خرج عبد الله
بن جحش وامره ان يخرج خلفه فالقى بها عمرو بن الحضرمي فقاتله وقتله وقيل لا يكون
للمسلمين بقتل هذا الرجل يوم وجب الحضرمي وكان قد قتله في آخر يوم من جمادى الآخر
وكان ذلك اول رجب فانزل الله هذه الاية ثم صارت منسوخة بقوله تعالى
اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم يعني في الحل والحرم العشرون قوله تعالى يسئلونك
عن الخمر والميسر الخمر كل ما خامر العقل فغطاه والميسر القمار وذلك ان الله تعالى حرم
الخمر اوطان حتى اولين قوله تعالى ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا
ورزقا حسنا وهو يشير من الله تعالى بهم وظاهرها ظاهر التعداد وليس بذلك
فلما نزلت هذه الاية امتنع عن شربها قوم وبقي آخرون حتى قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة فخرج اليه حمزة بن عبد المطلب وقد شرب الخمر فلعنه رجل
من الانصار وهو ناشئ له والانصاري يعمل ببعير للكعبين فالكعبي مدح قومه
جمعا مع الايواء نصرا ومجدة فلم يرح به مثلثا في الكعبية فاجابه انا من خير حيا
من مضى واموانا من خير اهل القابر فقال له حمزة او بكت لها حرون فقال
الانصاري نحن الانصار فقال حمزة فانتم عبيد ابي فطفق الانصاري يقهقر على عقبيه
ان يقوم فتركه ناضحه وهرب فظفر بخمزة به فجعل يقطعه وجاء الانصاري مستغيثا
بالله رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بخبر حمزة وفعله به فاغضب فعزم النبي صلى الله
عليه وسلم انه صحى فقال عمر بن الخطاب اجاءك ما يبقي من امر الخمر انها مذهبة
للعقل متلفة للمال فانزل الله تعالى بالمدينة يسئلونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير
وقرئ كثير والمعنيان يتعاوران ومنافع للناس وعلى هذا معارضة لقائل ان يقول

ابن النفيس منها وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى لم يجعل شفاء امتي فيما
حرم عليها فالجواب عن ذلك انهم كانوا اصابوا عنها من اثم بالتمن اليسير
ويبيعونها بالجلي زيادة التمن التمين فكانت المنافع الناشئة فيها من الارباح وكذا قال الله
تعالى قل فيهما اثم كبير فانتهى عن شربها قوم وبقي قوم حتى دعا محمد بن عبد الرحمن
بن عوف الزهري قوما فاطعمهم وسقاهم الخمر فلما حضر وقت المغرب قدموا رجلا منهم
يصلي بهم وكان اكثرهم قرأنا ان يجعونه حليف الانصار فقرأ فاتحة الكتاب وقال بدل
الكافرون نحن اجل سكرة خطط فقال في موضع لا اعبد اعبد وفي موضع اعبد لا اعبد
فلما ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلوة
وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون فكان الرجل منهم يشرب الخمر بعد صلوة العشاء
الاخرة ثم ينام حتى يدرك صلوة الفجر فيقوم عند صلوة الفجر فيصحو ثم شربها ان شاء بعد صلوة
الفجر فيصحو منها عند صلوة الظهر فاذا جاء وقت الظهر لم يشربها البتة حتى يصلي
العشاء الاخرة حتى دعا سعد بن ابي وقاص الزهري وقد عمل وليمة له فاكل القوم
جزورا فلما عيي انتشوا من لحمها جزورا فاكلوا وشربوا الخمر وعربد رجل
من الانصار فاخذ احد يحيي الجزور فضرب به انف سعد فصبره وجاء سعد مستغيثا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس
من عمل الشيطان يعني اثم فاجتنبوه وهذه الاية بدل على تحريم الخمر في القرآن لان الله تعالى
ذكره مع المحرمات وقال آخرون موضع التحريم عند قوله تعالى فهل انتم منتهون فقالوا
نتهينا يا رسول الله واكد تحريمها بقوله تعالى قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن
والاثم والبغي بغير الحق والاثم الخمر قال ابن عباس رضي الله عنه حتى نزلت الاثم حتى نزل بعد ذلك الاثم
يذهب بالعقول وقال آخرون بل الاثم هنا الكاسر جهارا ويدل على ذلك بيت مستعار اولئك الاثم
فيها اجل تحريم الخمر والعامة مواظبة وقوله تعالى ويسئلونك ماذا ينفقون وهي الحاء والعين
قل العفو والعفو الفضل من المال وذلك ان الله تعالى فرض عليهم قبل الزكوة اذا كان للانسان
مال ان يمسك منه الف درهم او قيمته من الذهب وينفق ما بقي وان كانوا من اهل رقعة الارض

وعمارتها امرهم ان يسكوا ما يقتنعهم حولا ويتصدقوا بما بقي فنسخ ذلك عنهم حتى انزل الله تع الزكوة المفروضة
فعرض في مال الذهب والفضة اذا حال عليه الحول ربع عشره اذا بلغ مئتي درهم عشرة
دنانير او من الورق مائتا درهم فيكون من كل عشرين دينارا نصف دينار
ومن كل مائتي درهم خمسة دراهم واسقط عنهم الفضل في ذلك فصارت اية الزكوة
وهي قوله تع خذ من اموالهم صدقة تطهرهم فبينت السنة اعيان الزكوة من الذهب
والورق والنخل والزرع والماشية فصارت هذه الاية ناسخة لما قبلها الثانية والعشرون
قوله تع ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن فنسخ الله تع بعض احكامها من اليهوديات والنصرانيات
بالاية التي في المائدة وهي قوله تع احل لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم
حل لهم والطعام الذبايح فعقد بهذه عموم الاية لان الشرك يعم الكتابيات والوثنيات لان المشركين
اجمعوا على نسخ الاية التي في سورة البقرة المذكورة وعلى احكام الاية التي في المائدة عن عبد الله
بن عمر رضه انه يقول الاية التي في البقرة محكمة والاية التي في سورة المائدة منسوخة وما تابعه
على هذا القول احد فان كان المراة الكتابية عاهرة لم يجز نكاحها وان كان عفيفة جاز لقوله
والعشرون قوله تع والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلثة قروء الاية اجمع الناس على احكام
اولها واحكام اخرها الا كلاما في وسطها وهو قوله تع وبعولتهن احق بردهن في ذلك
وذلك ان رجلا من الخزرج وقال من عفاريت يقال له بعجل بن عبد الله جفى على امراته وطلقها وهي
حامل ثم لم يطل حبسها كما طال حكم المنسوخ وكان احق برجعتها ما لم تضع وقال انه لم يضع
امراته حتى نسخت فنسخها الاية التي يليها وبعض الناس يقول انه وهو قوله تع والذين يتوفون منكم
ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج وكان الرجل اذا مات عن امراته انفق عليها من ماله حولا
وهي في عدتها ما لم تخرج فان خرجت لقضت العدة ولا شئ لها وكانوا اذا ماتوا
بعد البيت حولت المراة فاخذت بعرة القتها وجه كلب يخرج من ذلك من عندها
عند ذلك نسخ الله تع ذلك بالاية التي قبلها في وهي قوله تع والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا فصارت الاربعة اشهر والعشر ناسخة
في سورة البقرة والمنسوخ قبلها الاية والاية اخرى في سورة الاحزاب وهي قوله تع
لا يحل لك النساء من بعد ناسخها الاية التي قبلها وهي قوله تع يا ايها النبي انا احللنا
لك ازواجك اللاتي اتيت اجورهن والعشرون قوله تع لا اكراه في الدين نسخها الله تع بالسيف
وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اجل اليهود او الاوس من ابنائهم كان لهم
من الانصار رضاع فقال اولاد الانصار نخرج مع ابنائنا ابن نخرجوا فشفعهم اباؤهم
فنزلت لا اكراه في الدين ثم صار ذلك منسوخا بالسيف في الثمانية والعشرون قوله تع
والشهدوا اذا تبايعتم فامر بالشهادة وقد كان جماعة من الرابعين يرون انهم يشهدون
في كل بيع وابتياع فمنهم الشعبي والحقق كانوا يقولون انا نرى ان يشهد ولو على جزرة
بقل فنسخت الشهادة بقوله تع فان امن بعضكم بعضا فليؤد الذي اؤتمن امانته
التاسعة والعشرون قوله تع ما في السموات وما في الارض هذا محكم والمنسوخ قوله تع وان تبدوا
ما في انفسكم وتخفوه يحاسبكم به الله الاية اختلف المفسرون في معناها فروي عن عائشة
رضه انها قالت ان الله تع يجمع الخلق يوم القيمة بما علموا في الدنيا سرا وجهرا فيغفر
لمؤمن ما اسر ويعذب الكافر ما اسر وقال ابن مسعود هي عموم في سائر اهل الفتنة وقال
المحققون لما نزلت هذه الاية قال المسلمون يا رسول الله لا نطيق فقال النبي ع لعلكم تقولوا
كما قالت سمعنا وعصينا ولكن قولوا سمعنا واطعنا فنزلت لا يكلف الله نفسا الا وسعها

الها من المهر فصارت الاية ناسخة الى خمسة والعشرون قوله تع والوالدات يرضعن اولادهن
حولين كاملين ثم نسخ الحولين بقوله تع فان ارادا فصلا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح
عليهما الثامنة والعشرون قوله تع والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم
متاعا الى الحول غير اخراج وكان الرجل اذا مات عن امراته انفق عليها من ماله حولا
وهي في عدتها ما لم تخرج فان خرجت لقضت العدة ولا شئ لها وكانوا اذا ماتوا
بعد البيت حولت المراة فاخذت بعرة القتها وجه كلب يخرج من ذلك من عندها
عند ذلك نسخ الله تع ذلك بالاية التي قبلها في وهي قوله تع والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا فصارت الاربعة اشهر والعشر ناسخة
في سورة البقرة والمنسوخ قبلها الاية والاية اخرى في سورة الاحزاب وهي قوله تع
لا يحل لك النساء من بعد ناسخها الاية التي قبلها وهي قوله تع يا ايها النبي انا احللنا
لك ازواجك اللاتي اتيت اجورهن والعشرون قوله تع لا اكراه في الدين نسخها الله تع بالسيف
وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اجل اليهود او الاوس من ابنائهم كان لهم
من الانصار رضاع فقال اولاد الانصار نخرج مع ابنائنا ابن نخرجوا فشفعهم اباؤهم
فنزلت لا اكراه في الدين ثم صار ذلك منسوخا بالسيف الثمانية والعشرون قوله تع
والشهدوا اذا تبايعتم فامر بالشهادة وقد كان جماعة من الرابعين يرون انهم يشهدون
في كل بيع وابتياع فمنهم الشعبي والحقق كانوا يقولون انا نرى ان يشهد ولو على جزرة
بقل فنسخت الشهادة بقوله تع فان امن بعضكم بعضا فليؤد الذي اؤتمن امانته
التاسعة والعشرون قوله تع ما في السموات وما في الارض هذا محكم والمنسوخ قوله تع وان تبدوا
ما في انفسكم وتخفوه يحاسبكم به الله الاية اختلف المفسرون في معناها فروي عن عائشة
رضه انها قالت ان الله تع يجمع الخلق يوم القيمة بما علموا في الدنيا سرا وجهرا فيغفر
لمؤمن ما اسر ويعذب الكافر ما اسر وقال ابن مسعود هي عموم في سائر اهل الفتنة وقال
المحققون لما نزلت هذه الاية قال المسلمون يا رسول الله لا نطيق فقال النبي ع لعلكم تقولوا
كما قالت سمعنا وعصينا ولكن قولوا سمعنا واطعنا فنزلت لا يكلف الله نفسا الا وسعها

الها

الاية الثانية قوله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها علم الله تعالى ان الوسع لا يطاق
عقب الوسع بقوله تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وقد قيل ان الله تعالى نسخ باول
اية الدين اخرها وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حجة لمن ذهب الى نسخ اولها
قوله او تخفوه قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى تجاوز لامتي عن الخطاء والنسيان
وما استكرهوا عليه فهذا ما روى من منسوخ سورة البقرة سورة ال عمران يحتوي من المنسوخ
على عشر ايات اولهن قوله تعالى فان اسلموا فقد اهتدوا وهذا محكم والمنسوخ فان تولوا
فانما عليك البلاغ منسوخ باية السيف واشار قوله لا يتخذ المؤمنون الكافرين
اولياء من دون المؤمنين هذا محكم والمنسوخ قوله تعالى الا ان تتقوا منهم تقاة نسخها
اية السيف اثنتان والرابعة والخامسة متصلات اولهن قوله تعالى كيف يهدي الله قوما
كفروا بعد ايمانهم الى قوله وانهم لا ينظرون نزلت في ستة رجال ارتدوا عن الاسلام
ثم استتاب الله تعالى واحدا منهم يقال له سويد بن الصامت من الانصار وذلك انه ندم
على فعله وارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم بعض اهله يسئلون هل له من توبة فنزل الخ
نعم فصارت توبة في كل نادم الى يوم القيمة السادسة قوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع
اليه سبيلا وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السبيل فقال الزاد والراحلة الرابعة قوله
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته وذلك انه لما نزلت لم يعلموا ما تاويلها حتى
سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ما حق تقاته قال حق تقاته ان
ان يطاع ولا يعصى وان يذكر فلا ينسى وان يشكر فلا يكفر فشق ذلك اي نزولها عليهم
فقالوا يا رسول الله لا نطيق فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا كما قالت اليهود
وقولوا سمعنا واطعنا ونزل بعدها بشيء او جاهدوا في سبيل الله حق جهاده فلما
هذا اعظم عليهم من الاولى فنسخ الله عنهم ذلك وسهل فنزلت فاتقوا الله ما استطعتم
فصارت ناسخة لما كان قبلها الثامنة قوله تعالى لن يضروكم الا اذى الاية نسخها قوله تعالى
قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر الاية تاسعة قوله تعالى وما كان لنفس ان تموت
الا باذن الله كتابا مؤجلا هذا محكم والمنسوخ قوله تعالى ومن يرد ثواب الدنيا نؤته

عجلنا له فيها الاية العاشرة قوله تعالى ليبلون في اموالكم وانفسكم الا قوله اذى
كثيرا هذا محكم وقوله تعالى فان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور نسخ ذلك
بقوله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر سورة النساء يحتوي من المنسوخ
اربعة وعشرون اية الاول قوله تعالى للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون الى قوله
معروفا فانزلت في ام كلثوم الانصارية وفي ابيها وابن عم لها وذلك ان بعلها مات
وخلف مالا فاخذه ابنا اخيه ولم يعطيا ابنات منه شيئا وكان ذلك سنتهم
في اهل بيته فجاءت امها بشكل لرسول الله صلى الله عليه وسلم وشكوا ضعف الصبيان
الى رسول الله فرق لهما النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الاية ثم نسخت بعد ذلك بقوله تعالى
يوصيكم الله في اولادكم فبين معناها وحد القسمة كم هو فيهما الثانية قوله واذا
حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا معروفا
اختلف المفسرون في معنى ذلك فقالت طائفة كرهوا ان يعطوا اليتامى والمساكين شيئا
من المال يرحمون لهم بذلك وقال اخرون امروا ان يعطوا ذوي القربى وان يقولوا
لليتامى والمساكين قولا معروفا وقالت طائفة هل نسخها الله تعالى باية المواريث
الثالثة قوله تعالى وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا
الله وليقولوا قولا سديدا وذلك ان الله تعالى امر الاوصياء بامضاء الوصية على ما رسم
الموصي ثم نسخها الله تعالى بالاية التي في سورة البقرة فقال فمن خاف من موص جنفا
او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه اي الا خير اي على الموصي بالعدل فكانت هذه ناسخة لقوله وليخش
الذين لو تركوا من خلفهم الرابعة قوله تعالى ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما نزلت
عند ان الانصار ابتاعت فلم يجدوا ما يطعموهم في ثمن من اموالهم فتحرج الضرر بالايتام لان
اللبن اذا لم يحلب والدابة اذا لم تركب فعوذلك اوى بصاحبها الى الذي فرخص الله تعالى
ذلك مما قبله الضرر ولم يرخص في اكل الاموال بالظلم فقال تعالى فمن كان غنيا فليستعفف
عن الحلال اليتيم ومن كان فقيرا فليتعرض لما المعروف المعروف بهما القرض فان

فان اليسر وان مات وليس بموسر فلا شيء عليه فصارت هذه ناسخة
لقوله تعالى ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما الآية وقوله تعالى والذين يأتين
الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم الى قوله او يجعل الله لهن
سبيلا كان الرجل والمرأة في بدء الاسلام اذا زنيا جلد في بيت فلم يخرجا
منه حتى يموتا وهذه الآية نسخت بالسنة لا بالكتاب في كتاب الله فيها ما ذكرت لك
والرجال يجمع الشيء دم يوما على الصحيفة فقد خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا البكر
بالبكر جلد مائة وتغريب عام والثيب بالثيب الرجم فصارت هذه السنة ناسخة
لتلك الآية المحكمة وقوله تعالى واللذان يأتيانها منكم كان البكران ازنيا
غيرا وشتما لما نزلت الآية التي في سورة النور وهي الزانية والزاني فاجلدوا
فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة فهذا منسوخ بالكتاب الى قوله
تعالى انما التوبة على الذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب
فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم ما حدان بين فقالت من مات قبل موته بنصف
سنة قبل الله توبته ثم قال الا وان ذلك لكثير ثم قال من تاب قبل موته بشهر قبل الله
ثم قال الا وان الشهر لكثير ثم قال الا من تاب قبل موته بجمعة قبل الله توبته ثم قال
الا وان ذلك لكثير ثم قال من تاب قبل موته بيوم قبل الله توبته ثم قال الا وان
اليوم لكثير ثم قال من تاب قبل موته بساعة قبل الله توبته ثم قال الا وان
ذلك لكثير ثم قال من تاب قبل ان يغرغر بنفسه قبل الله توبته ثم تلا قوله تعالى ثم يتوبون
من قريب فقام كل ما كان قبل الموت فهو قريب ثم اخبر التوبة في الآية التي بعدها اهل
المعصية فقال وليست التوبة للذين يعملون السوء حتى اذا حضر احدهم الموت
قال اني تبت الآن ولا الذين يموتون وهم كفار اولئك اعتدنا لهم عذابا
اليما فنسخت في اهل الشرك وبقيت محكمة في اهل الايمان الثامنة قوله تعالى
ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء الا ما قد سلف ان ناسا قالوا
طائفة هي محكمة وقالت طائفة هي منسوخة فمن جعلها محكمة قال معناها لكن

ما سلف

ما سلف فقد عفوت عنه ومن قال انها منسوخة قال يكون معناها ولا ما قد سلف
فاتركوا عنه وعلى هذا العمل التاسعة قوله تعالى وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف
معناه وان لا تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف اي ولا قد سلف العاشرة
قوله تعالى فما استمتعتم به منهن فآتوهن اجورهن
فريضة وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل منزلا في بعض اسفاره
فشكوا اليه قلة الغزاة فقال استمتعوا اي هؤلاء النساء واكلوا منه
ثلثة ايام لا قبل ولا بعد فلما نزل جيش حرم فيه متعة النساء واكل لحوم
الحمر الاهلية فقال لم اكن احللت لكم هذه المتعة الا وان الله قد حرمها الآن فمنذ علم ان هذا الغائب وتحريمها وضع حرمان الربع
والثمن ومن قال ان في رحم موضع تحريمها والذين هم لفروجهم حافظون
الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين الى قوله فاولئك
هم العادون فانت ايات وقد اجمعوا على انها ليست زوجة ولا ملك
اليمين والحادية عشرة قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل
الا ان تكون تجارة عن تراض منكم وذلك ان هذه الآية لما نزلت قالت
الانصار ان اطعام من افضل الاموال لان به اليها كل فخرجوا ان يأكلوا
الاعمى والاعرج والمريض وقالوا ان الاعمى لا ينظر الى الطعام وان الاعرج
لا يتمكن في المجلس فينهنا باطله وان المريض لا يستقيا في الاكل والبيع
فامتنعوا عن مؤاكلتهم ومبايعتهم حتى انزل الله تعالى في سورة النور ليس
على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج موقوفة عنه وهو في المعنى عن غيره ولا على الاعرج
حرج اي ولا على من اكل مع الاعرج حرج ولا على المريض حرج فصارت هذه
الآية ناسخة وقوله تعالى عز وجل والذين عقدت ايمانكم
كان الرجل في الجاهلية في اول الاسلام يعاقد الرجل فيقول له دمي دمك
وهدمي هدمك ترثني وارثك وتطلب بي وأطلب بك فتقول من مالي كذا وكذا شيئا يسميه فان مات

قبل وبه بسم احد من ما له سدسه فانزل الله تع واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض
ح كتب الله الاية فنسخت هذه كل معاهدة ومعاقدة كانت بينهم الثالث عشر قوله تع
يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون
الاية وذلك ان الله تع حرمها عليكم فواوقات الصلوة وقد ذكرت البقرة ثم
نسخ تحريمها في وقت دون وقت بقوله فاجتنبوه لعلكم تفلحون وقال اخرون
نسخها بقوله فهل انتم منتهون الرابع عشر قوله تع فاعرض عنهم وعظهم
هذا معدم ومؤخر ومعناه فعظهم واعرض عنهم ثم صار الوعظ والاعراض
منسوخين بآية السيف الاية الخامس عشر قوله تع ولو انهم اذ ظلموا انفسهم
الاية نسخ ذلك بقوله تع استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين
مرة لن يغفر الله لهم فعطف ناسخ قال النبي صلى الله عليه وسلم لازيدن على
السبعين قال الله تع سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله
لهم فصار هذا ناسخا لما كان قبله الاية السادسة عشر قوله تع يا ايها الذين
امنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات قوم او انفروا جميعا فانسخ الخصب
للمنفرقون صارت الاية التي في سورة التوبة ناسخة لها وهي قوله تع وما كان
المؤمنون لينفروا كافة الاية السابع عشر قوله تع من يطع الرسول فقد
اطاع الله هذا محكم ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا نسخ بآية السيف
الاية الثامنة عشر قوله تع فاعرض عنهم هذا منسوخ فنزل الله هذا محكم
نسخ المنسوخ بآية السيف الاية التاسعة عشر قوله تع فقاتل في سبيل الله
لا تكلف الا نفسك نسخ ذلك بآية السيف التي في الاية العشرون قوله تع
الا الذين يصلون الى قوله فاجعل الله لكم عليهم سبيلا نسخ ذلك بآية السيف
الحادي والعشرون قوله تع ستجدون اخرين نسخ ذلك بآية السيف الثاني والعشرون
قوله تع ما كان من قوم عدو لكم وهو لا يه نسخ ذلك بقوله براءة من الله ورسوله
الى الذين عاهدتم من المشركين الى قوله والعشرون قوله تع ومن يقتل مؤمنا متعمدا

فجزاؤه جهنم

فجزاؤه جهنم الاية اجمع المفسرون من الصحابة والتابعين على نسخ هذه
الاية الا عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر رضي الله عنهما قالا ان هذه محكمة
قال الشيخ رح والدليل على ما قالا ما روى سعيد بن جبير عن علي رضي الله عنه
انه قال لابن عباس فقال من ابن لك انها محكمة فقال ابن عباس كما قال
لسعيد فيها وكان ابن عباس مقيما على احكامها وقال امير المؤمنين علي رضي الله عنه
اية ما بين اية فيها واية بعد ها في النظم وهي قوله تع ان الله لا يغفر ان يشرك به
الى قوله فقد افترى اثما عظيما واية بعد ها وهي قوله تع ان الله لا يغفر ان يشرك به
الى قوله فقد ضل ضلالا بعيدا وقال المفسرون نسخها الله تع بقوله ولا يدعون مع
الله الها اخر الى قوله ويخلد فيه مهانا ثم استثنى بقوله الا من تاب الرابعة والعشرون
قوله تع كان للمنافقين في الدرك الاسفل من النار الى قوله بصيرا ثم استثنى فقال الا الذين
تابوا واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم الاية سورة المائدة نزلت بالمدينة
بعد الا يات نزلت بمكة وغيرها يحتوي على نسخ ايات اولين قوله يا ايها الذين
امنوا لا تحلوا شعائر الله الى قوله ولا الهدي ولا القلائد هذا محكم والنسخ قوله تع
ولا امين البيت الحرام الى قوله ورضوانا هذا منسوخ وباقي الاية محكمة فنسخ النسوخ
بآية السيف وذلك ان الحطيم واسمه شريح بن ضبيعة ابن شرحبيل البكري اتى رسول
صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اعرض علي امرك فعرض عليه الدين فقال ارجع الى
قومي فاعرض عليهم ما فلعله فان اجابوك كنت معهم وان ابوا عليك كنت معهم فقال
له اني قد دخل بوجهه كافر فخرج لعقبي غادر فمر بسرح رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستاقه فخرج المسلمون في اثره فاعجزهم فلما كانت عمرة القضية وهي العام السابع
خرج المسلمون الى المشركين وكانت كل طائفة من العرب على حدتها فسمعوا بكر
بن وائل على ومعهم الحطيم فقالوا يا رسول الله الحطيم نرهب نغير عليه فانزل الله تع ذلك وهو
قوله تع ولا امين البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم يعني الفضل في التجارة ورضوانا
وهو ان يرضى عنهم فصار ذلك منسوخا بآية السيف الثانية قوله تع فاعف عنهم

واصفح نسخ العفو والصفح بقوله تعالى وقاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر
الآية فنسخها انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الآية نسخها الله بالاستثناء وهو قوله
تعالى الا الذين تابوا من قبل ان يقدروا عليهم الرابعة قوله تعالى فان جاؤك فاحكم
بينهم واعرض عنهم خير بين الحكم والاعراض ثم صار ذلك منسوخا بقوله تعالى
وان احكم بينهم بما انزل الله الى آخر الآية قوله تعالى ما على الرسول الا البلاغ نسخ ذلك بآية
السيف وما فيها من الحكم وقال ابو عبيد القاسم بن سلام ليس في كتاب الله آية جمعت الناسخ
والمنسوخ الا هذه الآية قال الشيخ رحمه الله وليس كما قال في كتاب الله هذا وغير هذا وقد روى
عن امام انه قال في هذه الآية فقال ايها الناس انكم تقرؤن هذه الآية وتضعونها في غير مواضعها
فوالذي نفسي بيده لتامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر ليعذبنكم بعض ما اولى بعض
ثم يدعوكم فلا يستجاب لكم منها قوله تعالى اذا اهتديتم والمهدي ههنا الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر الرابعة قوله تعالى يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم الى قوله ذوا عدل منكم هذا
محكم والمنسوخ قوله او آخران من غيركم كان في اول الاسلام يقبل شهادة اليهود
والنصارى في السفر ولا يقبل في الحضر وذلك ان تميما الداري وعدي بن زيد
النصرانيين اراد ان يركبا البحر فقال لهم قوم اما نخرج معكما مولى لنا ونغطيه
بضاعة معهما آل العاص العاص فانصفوه بضاعة واخرجوه معهما فتوفي
بالموت فاخذا ما معه وفتشاه فلما رجعوا اليهم فالوا ما فعل مولانا قالوا مات فالوا
فاكان من ماله قال فاذهبتما فصوبهما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى هذه
الآية او آخران من غيركم الى آخر الآية ثم صار ذلك منسوخا بقوله تعالى فاستشهدوا
ذوي عدل منكم فصارت شهادة الذميين ممنوعة في السفر والحضر انما منه قوله تعالى
فان عثر انهما استحقا اي علم واطلع على انهما استحقا اثما بخيانة ان شاهدين الاولين
فاخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان وذلك ان عدي
بن زيد وتميم بن اوس الداري عمدا الى مولى العاص فقتلاه فاخذا ماله ثم اتيا
لهم شاهدان ما اخذا شيئا وظهر لهم بعد ذلك بعض ما جد بكت يباع في سوق المدينة

فقبضا

فقبض على الذي وقالوا من اين لك هذا فقال دفعه الي تميم وعدي بن زيد
فرفعوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية فامرهما ان يشهد
على انه شهادة الاولين ثم شهد بن آخرين فيبطل بهما شهادة الاولين وهذا في
غير شهادة الاسلام ثم صار ذلك منسوخا بالآية التي في سورة الطلاق من
قوله تعالى والشهدوا ذوي عدل منكم فبطلت شهادة الذميين في السفر والحضر ان صح
قوله تعالى ذلك ادنى ان يأتوا بالشهادة على وجهها اي على حقيقتها او تخافوا ان ترد
ايمان بعد ايمانهم الى بها منسوخ وايضا محكم نسخ المنسوخ منها بقوله تعالى والشهدوا
ذوي عدل منكم سورة الانعام تركت بمكة ليلة الاثنين وبقي من المنسوخ
من غير آية الاولى قوله تعالى قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم نسخ بقوله تعالى
ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر الآية الثانية قوله تعالى وكذب به قومك وهو الحق
هذا محكم المنسوخ قوله تعالى قل لست عليكم بوكيل نسخ المنسوخ منها بآية السيف الثالثة
قوله تعالى واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم الى قوله ولكن ذكرى لعلهم
يتقون نسخ ذلك بقوله تعالى وما على الذين يتقون من حسابهم من شيء غير الآية الرابعة قوله تعالى
قل الله ثم ذرهم نسخ ذلك بآية السيف الآية الخامسة قوله تعالى ومن حول قريتهم وما انا عليكم
بحفيظ نسخت بآية السيف الآية السادسة قوله تعالى اتبع ما اوحي اليك من ربك لا اله الا هو
واعرض عن المشركين نسخ ذلك بآية السيف الآية السابعة قوله تعالى وما جعلناك عليهم حفيظا
وما انت عليهم بوكيل نسخ ذلك بآية السيف الآية الثامنة من قوله تعالى ولا تسبوا الذين يدعون
من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم هذه الآية ظاهرها الاحكام وباطنها المنسوخ لان
الله تعالى امرنا بقتالهم والتسبب بما فيه حث على العمل هو الغالب والمنسوخ نسخت بآية السيف
الآية التاسعة قوله تعالى وما انت عليهم بوكيل ما هذه وهذا محكم والمنسوخ نسخ ذلك
بآية السيف العاشرة قوله تعالى وطعامكم حل لهم وطعامهم حل لكم والطعام ههنا هو الذبائح
الحادي عشر قوله تعالى قل يا قوم اعملوا على مكانتكم الى قوله انه لا يفلح الظالمون نسخ ذلك بآية

بآية السيف الثاني عشر قوله تعالى فذرهم ويعتزون نسخ بآية السيف الثالث عشر قوله تعالى قل للذين
انا منتظرون نسخ بآية السيف الرابع عشر قوله تعالى ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا
ليست منهم في شيء انما امرهم الى الله نسخ وقد اختلف الناس في قوله فذرهم ويعتزوا
فقالت طائفة هي على ظاهرها المهادنة وقال اخرون بل هي منسوخة بآية السيف وآية السيف
نسخت من القرآن مائة آية واربعا وعشرين آية وآية سورة الاعراف نزلت بمكة الا ثلاث آيات
وهي قوله واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر الى قوله تعالى وانه لغفور رحيم
نزلت في اليهود وبالمدينة وهي تحتوي على اثنين منسوخين الاول قوله تعالى واملي
لهم موضع النسخ ههنا اي احلل عليهم ودعهم وباقي الآية محكم ليس بمنسوخ منها آية
السيف والثاني قوله تعالى خذ العفو هذا منسوخ بآية الفضل من اموالهم نسخت بآية الزكوة
وهذه الآية من اعجب المنسوخ لان اولها منسوخ واخرها منسوخ ووسطها محكم واخرها قوله
واعرض عن الجاهلين نسخ بآية السيف في وسطها وامر بالمعروف في هذا محكم وقد روي عن
النبي صلعم ان جبرائيل عليه السلام اتاه وقال يا محمد ان الله قد جئتك بمكارم الاخلاق من ربك فقال وما هي
يا جبرائيل قال ان الله تعالى يقول لك صل من قطعك واعط من حرمك واعف عن ظلمك
وروي عن عبد الله بن الزبير انه قال امرنا بأخذ العفو من اخلاق الناس فهذا معنى
فيها والله اعلم سورة الانفال نزلت بالمدينة الا آيتين وهما قوله واذ يمكر بك الذين كفروا
ليثبتوك وقوله يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين وقد روي ان النضر
بن الحرث دعا فقال اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا بحجارة من السما
وائتنا بعذاب اليم فنزل سأل سائل بعذاب واقع يحتوي على ثنتي عشرة آية منسوخ الا قوله
تعالى يسئلونك عن الانفال والانفال الغنايم وعن ههنا صدقة اللام تقديره يسئلونك
الانفال وذلك انهم لما رأى صغرهم وقلة عددهم يوم بدر فقال من رغب لهم ومحرضا
من قتل قتيلا فله سلبه ومن اسر اسيرا فله فداؤه فلما وضعت الحرب اوزارها نظروا الغنيمة
فاذا هي اقل من العدد فنزلت هذه الآية ثم صارت منسوخة بقوله واعلموا انما غنمتم
من شيء فان لله خمسه والثاني قوله تعالى وما كان ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم

وهم يستغفرون ثم نزلت بعد ها آية ناسخة لها فقال وما لهم الا يعذبهم الله والثالث
قوله تعالى وان جنحوا للسلم فاجنح لها الى هنا النسخ وباقي الآية محكم نزلت في اليهود فما صارت
منسوخة بقوله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون ولا باليوم الآخر والرابع قوله تعالى يا ايها النبي
حرض المؤمنين على القتال هذا محكم ليس بمنسوخ قوله تعالى ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا
مائتين الى آخر الآية فكان فرض على الرجل ان يقاتل عشرة في ما فرض من دونها كان
مولينا الدبر فعل الله عجز هم عن ذلك فنزلت الآية التي بعدها فصارت ناسخة لها فقال
الله الآن خفف الله عنكم والتخفيف لا يكون الا من ثقل فصار فرضا على الرجل ان يقاتل اثنين
فان انهزم من اثنين كان موليا بدبر كبيرا ظاهر الآية لكن قوله تعالى والذين امنوا ولم يهاجروا ما لكم
من ولايتهم من شيء فكانوا يتوارثون بالهجرة لا بالنسب حتى انزل الله تعالى واولوا الارحام بعضهم اولى
ببعض في كتاب الله فتوارثوا بالنسب والسابع قوله تعالى وان استنصروكم في الدين الآية قوله الا تفعلوه
كمن قبل الارض كان بين النبي صلعم وبين اصناف العرب عهود لا يقاتلهم ولا يقاتلونه وان اخبر اليهم
عاونوه وان اخبروا جوههم اليه عاونهم فصار ذلك منسوخا بآية السيف وقد روي في قوله تعالى قل
للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف انها منسوخة نسخت بقوله وقاتلوهم حتى لا يكون
فتنة وذهب آخرون انها محكمة وهذا بعيد وتهديد بسورة التوبة نزلت بالمدينة وهي من آخر التنزيل
يحتوي على احدى عشرة آية منسوخة اولها قوله تعالى فسيحوا في الارض اربعة اشهر الآية والى يليها
نزلت هذه فيمن كان بينه وبينهم موادعة جعل الله مدتهم اربعة اشهر من يوم النحر
الى عشر ربيع الآخر وجعل مدة من لم يكن بينهم وبينه عهد خمسين يوما من يوم النحر
الى آخر المحرم وهو تفسير قوله تعالى فاذا انسلخ الاشهر الحرم يعني المحرم ومدته ثم صار ذلك
منسوخا بقوله اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم ان قلت هذه الآية ناسخة وذلك منسوخ
من القرآن مائة واربعا وعشرين آية ثم صار آخرها ناسخا لاولها وهو قوله تعالى فان تابوا
واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فخلوا سبيلهم الرابعة قوله تعالى الا الذين عاهدتم عند المسجد
الحرام ما استقاموا لكم فاستقيموا لهم نسخت بقوله اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم
الخامسة قوله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم وآية

الاية التي قبلها نسخت بالركوة المفروضة اعلم ذلك يا اخي الرابعة قوله تعالى الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما فهذه الاية نسخت بقوله تعالى انفروا خفافا وثقالا نسخ بقوله تعالى وما كان المؤمنون لينفروا كافة فهلا نفر من كل فرقة منهم طائفة الخامسة قوله تعالى ليست توبتهم الذين يموتون وهم كفار اولئك اعتدنا لهم عذابا اليما نسخت بقوله تعالى الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم السادسة قوله تعالى استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال لازيدن على السبعين فنسخها الله بقوله سواء استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم الثامنة في عذر قوله تعالى من الاعراب من يتخذ ما ينفق مغرما وقد قبل الاعراب اشد كفرا ونفاقا فنسخها الله تعالى بقوله ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الاخر والله اعلم سورة يونس نزلت بمكة غير اثنين وقيل ثلث ايات والله اعلم نزلت آيتان في ابيات بن سعد وذلك انه لام قال يا ابتاه ان الله تعالى امرك ان اقرأ عليك القرآن فقال وقد ذكرت هناك فكيف فنزلت فيه قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون والاية التي بعدها يحتوي من المنسوخ على ستة ايات الاول قوله قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم نسخت بقوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر والثاني قوله تعالى وان كذبوك فقل لي عملي ولكم عملكم الاية نسختها بآية السيف وانت قوله تعالى وانا نرينك بعض الذي نعدهم الاية نسخت بآية السيف والرابع قوله تعالى افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين نسخت بآية السيف والخامس قوله تعالى قل اهتدي فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما انا عليكم بوكيل نسختها آية السيف والسادس قوله تعالى واصبر حتى يحكم الله نسخت بآية السيف سورة هود نزلت بمكة غير ايات نزلت بالمدينة وهي قوله تعالى واقم الصلوة طرفي النهار والاية التي بعدها يحتوي على اربع ايات منسوخة الاول قوله تعالى انما انت نذير والله على كل شيء وكيل نسخ معناها لا لفظها بآية السيف والثاني قوله تعالى من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها نسخت بقوله من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد والثالث قوله تعالى وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم انا عاملون والرابع

عليها نسخها بآية السيف سورة يوسف نزلت بمكة وليس فيها ناسخ ولا منسوخ سورة الرعد اختلف اهل العلم في تنزيلها فقيل نزلت بمكة وقال قتادة وجماعة نزلت بالمدينة وهي والله اعلم لا تنزيل للمدينة اشبه لان فيها قصة اربد بن ربيعة وعامر بن الطفيل وكان نزولها بالمدينة يحتوي من المنسوخ على اثنين اية يجمع عليها واية مختلف فيها فالمختلف فيها قوله تعالى وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم نسخت بقوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به والظلم ههنا الشرك وقال السدي انما هي اخبار من الله تعالى وتعطف على ما قبلها والاية المجمع عليها قوله تعالى فانما عليك البلاغ وعليّ الحساب نسخت بآية السيف سورة ابراهيم عليه السلام نزلت بمكة وهي محكمة عند اناس كلهم الا في قول عبد الرحمن بن زيد بن اسلم فانه قال فيها اية منسوخة وهي قوله تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها هذا محكم والمنسوخ عند قوله ان الانسان لظلوم كفار نسخت بقوله تعالى في سورة النحل وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم سورة الحجر نزلت بمكة يحتوي من المنسوخ على خمس ايات الاول قوله تعالى ذرهم يأكلوا ويتمتعوا نسخت بآية السيف واو الاية محكم والثاني قوله تعالى فاصفح الصفح الجميل نسخت بآية السيف واول الاية محكم وان ثلث قوله تعالى ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون هذا قبل ان يؤمر بقتالهم صار ذلك منسوخا بآية السيف والرابع قوله تعالى وقل اني انا النذير المبين نسخ معناها لا لفظها بآية السيف والخامس قوله تعالى فاصدع بما تؤمر هذا محكم وهذه الاية نصفها محكم ونصفها منسوخ والمنسوخ قوله واعرض عن المشركين نسخ المنسوخ فيها بآية السيف سورة النحل نزلت من اولها الى خمس اربعين بمكة وهي من خمس الاربعين الى اخرها بالمدينة يحتوي من المنسوخ على اربع ايات باجماع او خمس ايات بخلاف الاول قوله تعالى ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا نسخت بالاية التي في سورة الاسراء وهي قوله تعالى انما الخمر والميسر والانصاب والازلام الاية وموضع التحريم قوله فاجتنبوه وقيل موضع التحريم قوله فهل انتم منتهون والثاني قوله تعالى فان تولوا فانما عليك البلاغ المبين نسخت بآية السيف والثالث قوله تعالى

ايمانه ثم استثنى فقال الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان نسخها اخر بادبقال اية السيف
والرابع قوله تعالى وجادلهم بالتي هي احسن نسخها اية السيف والخامس قوله تعالى واصبر
نسخ الصبر باية السيف الا انه لم يختلف فيها سورة بني اسرائيل نزلت بمكة الا ايات منها
فانهن نزلت بالمدينة يحتوي من المنسوخ على ثلاثة الاول نسخ بعض معاني اولها
فقال بعض المفسرين نسخ من دعائها اهل الشرك وهي قوله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا
الا اياه فهذا محكم وقوله وبالوالدين احسانا هذا واجب الى قوله فلا تقل لهما اف لكما
ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما هذا في اهل القبلة وغير اهل القبلة وكذلك قوله تعالى
واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما ربياني صغيرا يقول اذا بقيا
من الكبر فلا من امرهما ما كانا يأتيان من امر الشرك في حال الصغر ولا تقل لهما عند
ذلك اف ولا تنهرهما وذلك ان جميع الايتين محكمة الا بعض معانيها في اهل الشرك
وهو اذا مات الابوان على الشرك فليس للولد ان يترحم عليهما ولا يدعو لهما الثانية
قوله تعالى ربكم اعلم بكم ان يشأ يرحمكم محكمة وقوله وما ارسلناك عليهم وكيلا منسوخ نسخت
باية السيف الثالثة قوله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى
ثم صار ما بقي منسوخا نسخته الاية التي في الاعراف وهي قوله تعالى واذكر ربك في نفسك
تضرعا وخيفة سورة الكهف نزلت بمكة باجماعهم واجمع اهل العلم على ان ليس فيها نسخ
ولا منسوخ الا السدي فانه قال فيها اية منسوخة هي قوله تعالى فمن شاء فليؤمن ومن شاء
فليكفر ان علينا هذا تحيير وعيد لهم هذا تهديد ووعيد نسخها عنده اية وهي قوله تعالى وما تشاؤن
الا ان يشاء الله سورة مريم نزلت بمكة الا ايات يحتوي من المنسوخ على ثمان ايات الاولى قوله تعالى
وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر نسخ الانذار باية السيف الثانية قوله تعالى فسوف يلقون غيا
غيا وادخل جهنم ثم استثنى فيها بقوله الا من تاب وامن وعمل الثالثة قوله تعالى وان منكم
الا واردها نسخت بقوله ثم ننجي الذين اتقوا الرابعة قوله تعالى فمن كان في الضلالة هذا خبر ما
وهو محكم وقوله فليمدد له الرحمن مدا هذا نسخ معناها باية السيف الخامسة نزلت بمكة سورة طه
والاحكام فيها كثير يحتوي من المنسوخ على ثلاثة ايات الاولى قوله تعالى ولا تعجل بالقرآن من قبل

ان يقضى اليك وحيه هذا منسوخ وقل رب زدني علما هذا محكم وذلك انه ما نزل عليه شيء
وقرأ بهم سورة النجم فلما بلغ الى قوله تعالى افرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى
اراد ان يقول لهم الكم الذكر وله الانثى فقال تلك الغرانيق العلى وشفاعتهن ترتجى ثم مضى في قراءته
حتى ختم السورة فقال فرأيتهم قد صدقوا له دينا فسجد وسجدوا معه ثم لم يرجع بعد الا حديث عمر والوليد
بن مغيرة فانه اخذ كفا من حصباء فرفعه الى وجهه وكبر فانزل الله جبريل فقال له ما يحملك
انزلت عليك فقال وكيف انزلت على ما ضجرته بالقرآن على حقيقته فاغتم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وحزن كذلك فانزل الله تعالى تسلية فقال وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي
الى تمنى القى الشيطان في امنيته والمراد في قراءته وتلاوته فينسخ الله ما يلقي الشيطان فيرفعه
ثم يحكم الله آياته ويثبتها والله عليم بامره حكيم بصنعه وتدبيره قال وكان النبي صلى الله
عليه وسلم يود اجاء جبريل بالقرآن ساعة فخطر بقلبه ليقرأه على جبريل من قبل ان ينزل الله تعالى
عليه هذه الاية ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحيه ونزل ولا تحرك به لسانك لتعجل به
ان علينا جمعه في صدرك وقرآنه عليك واذا قرأناه فاتبع قرآنه فبقي بعد لا يقدر على ان يقرأ مع
جبريل ولا يمكن وان يخالف الا مرة حتى انزل الله تعالى في سورة الاعلى فلا نسقرئك فلا تنسى
فصار هذا ناسخا لما كان ما قد فعل نسي شيئا حتى يلزمني ربه الثانية قوله تعالى فاصبر على ما يقولون
وسبح بحمد ربك كان هذا قبل نشر الامر بعض ثم صار منسوخا باية السيف الثالثة قوله تعالى
قل كل متربص فتربصوا سورة الانبياء نزلت بمكة يحتوي من المنسوخ
على ثلاثة ايات مفصلات نسخهن ثلاث آيات بعضهن الصاد المنسوخات قوله تعالى انكم وما تعبدون من دون الله
حصب جهنم الاولى قوله تعالى وهم فيها لا يسمعون فقال قريش لقد خصمنا محمدا بالامس حيث تكلم بهذه الايات
فقال لهم ابن الزبعرى اما خصم محمد ابهذا فقالوا وكيف خصم قال ان اليهود عبدت عزيرا
وان النصارى عبدت المسيح بن مريم وقالوا نحن نعبد الشمس عبدوا النار والشمس والقمر ان الصالحين
عبدوا الملائكة ولكوكب ان يكونوا هؤلاء معنا من عبدهم في النار فقد رضينا ان نكون مع اصنامنا
في النار فانزل الله تعالى ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون فالحسنى قوله ونفيهم الملائكة هذا يوم كم الذي كنتم
توعدون وفيها رواية اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم عجبت من جهلكم يا معشر قريش ان جميعكم لا تعرفون

قال الله تعالى انكم وما تعبدون ولم يقل ومن تعبدون لان ما لا تختص بما لا يعقل ومن تختص بمن يعقل
والله اعلم سورة النحل وهي من العجائب سورة القرآن لان فيها ليلا ونهارا وماء ونارا وسهلا وحزنا
وحرا وبردا ومكيا ومدنيا وسفريا وحضريا
وسبعين وعدها البصريون تسعا وسبعين اية وعدها المدنيون ستا وسبعين اية وعدها المكيون
سبعا وسبعين اية وعدها الكوفيون ثمانيا وسبعين اية وفيها من النسخ ثلثة اياة الاولى
قوله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته وذلك ان
رسول الله صلى الله وسلم صلى بالحي بمكة فقرأ عليهم سورة والنجم حتى انتهت قراءته الى قوله تعالى افرأيتم
اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى القى الشيطان على لسانه تلك الغرانيق العلى وان شفاعتهن ترتجى فحاك في صدر ابليس
فقال هم تلك الغرانيق العلى وان شفاعتهن ترتجى فحاك في صدر ابليس فقال ما يمكنك ان ترتب عليك فنسخها
الله تعالى ولا تستغرق الا فلا تتمنى وقد بسطنا ذكرها في ط الثانية قوله تعالى فان جاءوك فاحكم بينهم او اعرض عنهم
فنسخها اية السيف الثانية قوله تعالى وجاهدوا في الله حق جهاده نسخها قوله تعالى انفروا خفافا وثقالا
نزلت بمكة وفيها من النسخ اثنان الاول قوله تعالى قد يعلم ما هم عليه فذرهم حتى حين نسخها اية السيف
الثانية قوله تعالى ادفع بالتي هي احسن السيئة نحن اعلم بما يصفون نسخها اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم
نزلت بالمدينة وفيها من النسخ اربع ايات الاولى قوله تعالى والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا
باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة الاية نسخها اللعان بالاستثناء وهو قوله تعالى الا الذين
تابوا وقد روي عن عمر بن الخطاب انه قال الا في بكرة ان ثبت فجلد شهادة وقد ذهب اخرون
الى ان شهادة القاذف لا تقبل الثاني قوله تعالى الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها
الا زان او مشرك وقد اعترض على هذا الزاني لا ينكح فعالت عائشة قدم الله تعالى رقية ان فعل الرجل
في الرجل اقوى وجبلة اغلب وقدم ذكر الزانية على الزاني لانها يحتوي على اتم الفعل وانما الوطاة
نسخها الاية التي بعدها من قوله وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم الاية نزلت
والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم نزلت في عاصم بن عدي الانصاري
وكان متقدما من الانصار وذلك انه قال يا رسول الله الرجل يدخل بيته فيجد مع امرأته اجلا فان عجل
عليه فقتله قتل به وان سكت سكت على مثل ذلك والله لا انام الا ايام كسير فرجة اتيت برجل من اهل عاصم

بهذه البينة فجاء عاصم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لقد انزلت بهذه البينة في رجل
من اهل عاصم جبني فنزلت هذه الاية فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين والخامسة
لعنة الله عليه وصورتها ان يجيء الرجل فيشهد على امرأته بالزنا فبعد الاربع في المجلس من الناس او بعد
صوم من الصوم او بعد صلوة يصلها لا موضع علم من الارض فيحلف بالله الاربعة ايمان انه صادق
فيها رماها به ويقول في الخامسة لعنة الله عليه ان كان كاذبا ثم تراع موضع ركبتي عنه ويصدع بامرأته
فيحلف اربع ايمان بالله ان زوجها كذب عليها فيما ادعى عليها ورماها به ويقول في الخامسة
غضب الله عليها ان كان زوجها صادقا فيما رماها به فاذا فعلت ذلك فرق بينهما بغير
طلاق ولم يجتمعا بعد ذلك ابدا وكذلك ان حلف احدهما وكل الاخر اقيم
الحد على الاكل وان نكلا جميعا اقيم الحد عليهما جميعا والحد عندنا وعند اهل الحجاز الرجم وعند
اهل العراق الجلد الرابعة قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا
وتسلموا على اهلها هذا مقدم ومؤخر معناه حتى تسلموا وتستأنسوا الاستئناس بها الاذن
بعد السلام نسخت من هذه الاية بيوت الغائبين فقال الله تعالى ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا
غير مسكونة الخامسة قوله تعالى وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن يحفظن فروجهن الاية
ثم نسخ من الاية قوله تعالى والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح
ان يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة والذي يضع الجلباب الرداء قوله تعالى فان تولوا
فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم نسخها اية السيف وباقي الاية محكم الى قوله تعالى يا ايها الذين امنوا
ليستأذنكم الذين ملكت ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم نسخها قوله تعالى واذا بلغ الاطفال منكم
الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم سورة الفرقان نزلت بمكة وفيها من النسخ
اثنان الاول قوله تعالى والذين لا يدعون مع الله الها اخر الاية وبعدها مهانا ثم نسخها اية
الاستثناء فقال الا من تاب وامن وعمل صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات واختلف
المفسرون في تبديل ان يمحو عنهم ما كتب عليهم من الاحرار على الذنب الى قبح وعلى المعصية
التوبة وعلى الاقامة على الذنب الاستغفار منه وقال اخرون استبدل بقبح الذنوب قبح التوبة وهو قول علي
بن الحسين وجماعة وقد روي عن محمد بن كعب انه قال اني لاعلم اية في القرآن لو ان اهل الارض حطابا

يكون منسوخا على ما ذهبوا اليه فهو مخصوص به ثم استثنى منهم الا من تاب سورة الشعراء مكية الا اربع ايات منها اخرها نزلت بالمدينة في الشعراء الى هاهنا ثم استثنى منهم شعراء المسلمين فقال الا الذين امنوا وعملوا الصالحات واذكروا الله كثيرا والذكر منها هو الشعراء الطاعة سورة النمل نزلت بمكة وفيها من المنسوخ اية واحدة وهي قوله تعالى وان اتلو القرآن فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فقل انما انا من المنذرين منسوخ معنى بالا لفظها بآية السيف سورة القصص نزلت بمكة الا آية واحدة فانها نزلت بالمدينة وفيها من المنسوخ اية واحدة وهي قوله تعالى وقالوا انا ولكم اعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين منسوخة بآية السيف سورة العنكبوت نزلت من اولها الى الا الكفر بآياتنا بمكة ونزل آخرها بالمدينة وفيها من المنسوخ اية واحدة وهي قوله تعالى ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم منسوخة الا بآية التي في سورة التوبة وهي قوله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر وفيها آية منسوخة معنى لا وهو قوله تعالى قل انما انا لكم عند الله وانما انا نذير مبين منسوخ الله معنى الانذار بآية السيف سورة الروم نزلت بمكة وفيها من المنسوخ اية واحدة وهي قوله تعالى فاصبر ان وعد الله حق منسوخة بآية السيف سورة لقمان نزلت بمكة وفيها من المنسوخ اية واحدة وهي قوله تعالى ومن كفر فلا يحزنك كفره منسوخة معنى لا لفظها بآية السيف سورة السجدة نزلت بمكة وفيها من المنسوخ اية واحدة قوله تعالى فاعرض عنهم وانتظر انهم منتظرون منسوخة بآية السيف سورة الاحزاب نزلت بالمدينة وفيها من المنسوخ اثنتان الاولى قوله تعالى ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع اذاهم منسوخة بآية السيف الثانية قوله تعالى لا يحل لك النساء ومن بعد ولا ان يبدل من ازواج وهي مما عيب على المنسوخ نسخها الله بآية قد بينا في النظم وهي قوله تعالى انا احللنا لك ازواجك سورة الشورى مكية وفيها من المنسوخ اية واحدة منسوخة معنى لا لفظها وهي قوله تعالى لا تسئلون عما نعلمون هي لفظها منسوخة بآية السيف سورة الفاطر مكية وفيها من المنسوخ اية واحدة منسوخة معنى لا لفظها وهي قوله تعالى ان انت الا نذير نسخ معنى لا لفظها بآية السيف سورة يس مكية وهي لا منسوخ فيها وقد ذهب قوم الى ان المنسوخ فيها اية واحدة وهي قوله تعالى فحذرهم فنسخها بآية السيف والاول القول الاول سورة الصافات نزلت بمكة وفيها اربع ايات منسوخات ايتان منتصبتان وايتان منقطعتان الاوليان قوله تعالى فتول عنهم حتى حين وابصرهم فسوف يبصرون وبين الايتين توقيفان فاطين الاولى كناية عن يوم بدر والطين الثانية

عن وقت امره بقتالهم نسخ اربع ايات بآية السيف سورة ص نزلت بمكة وفيها من المنسوخ اية ان الا ان قوله تعالى الى ما يوحى الي الا انما انا نذير مبين نسخ معنى لا لفظها بآية السيف الذي مختلف فيها فمن ثقة من اهل العلم يذهبون ان معنى قوله وسلام على عباده الذين اصطفى من يجعل الطين آخر الدهر لا نسخ فيها عنده ومن يجعل الحين يوم بدر يكون قد نسخ عنده والحين آية السيف سورة الزمر وهي سورة الغرف مكية وفيها من المنسوخ تسع ايات الاولى قوله تعالى ان الله يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون منسوخة بآية السيف الثانية قوله تعالى قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم نسخ بقوله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر الثالثة قوله تعالى فاعبدوا ما شئتم من دونه منسوخة بآية السيف الرابعة قوله تعالى قل يا قوم اعملوا على مكانتكم اني عامل وسوف تعلمون منسوخة ايضا بآية السيف الخامسة قوله تعالى من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم منسوخة ايضا بآية السيف السادسة قوله تعالى ومن ضل فانما يضل عليها وما انت عليهم بوكيل منسوخة بآية السيف السابعة قوله تعالى قل اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون نسخ معنى لا لفظها بآية السيف سورة الشورى مكية وفيها من المنسوخ تسع ايات الاولى قوله تعالى ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض واحدة بعد واحدة بغى بعد الاخرى الا الواحدة وفي الثوم من المنسوخ ايتان الاولى قوله تعالى فاصبر ان وعد الله حق نسخها آية السيف الثانية قوله تعالى فاصبر ان وعد الله حق الموضع الثاني بعد قوله ليس منهم متوى للمتكبرين نسخها ايضا آية السيف والله اعلم سورة حم السجدة نزلت بمكة وليس فيها من المنسوخ الا اية واحدة وهي قوله تعالى ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن نسخها آية السيف سورة الشورى نزلت بمكة وفيها من المنسوخ تسع ايات الاولى قوله تعالى والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش وهو ما نهوا عنه في سورة النساء نسخ بقوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء والثانية قوله تعالى والذين استجابوا لربهم وأقاموا الصلاة وأمرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون نسخ بآية السيف والثالثة قوله تعالى والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون نسخ بقوله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فأجره على الله والرابعة قوله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها نسخ بقوله تعالى ولمن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل والخامسة قوله تعالى ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور نسخ بآية السيف والسادسة قوله تعالى ما لكم من ملجأ يومئذ وما لكم من نكير نسخ بآية السيف السابعة قوله تعالى ان عليك الا البلاغ نسخ بآية السيف الثامنة قوله تعالى لست عليهم بمصيطر نسخ بآية السيف التاسعة قوله تعالى ان الانسان كفور نسخ بآية السيف سورة الزخرف مكية وفيها من المنسوخ اية واحدة وهي قوله تعالى فاصفح عنهم وقل سلام فسوف يعلمون منسوخة بآية السيف سورة الدخان مكية وفيها من المنسوخ اية واحدة وهي قوله تعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين منسوخة بآية السيف سورة الجاثية مكية وفيها من المنسوخ اية واحدة وهي قوله تعالى قل للذين امنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله منسوخة بآية السيف سورة الاحقاف مكية وفيها من المنسوخ اية واحدة وهي قوله تعالى فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل منسوخة بآية السيف سورة محمد مكية وفيها من المنسوخ اية واحدة وهي قوله تعالى فاما منا بعد واما فداء منسوخة بآية السيف سورة الفتح مكية وفيها من المنسوخ اية واحدة وهي قوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر منسوخة بآية السيف سورة الحجرات مكية وفيها من المنسوخ اية واحدة وهي قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي منسوخة بآية السيف سورة ق مكية وفيها من المنسوخ اية واحدة وهي قوله تعالى فاصبر على ما يقولون منسوخة بآية السيف سورة الذاريات مكية وفيها من المنسوخ اية واحدة وهي قوله تعالى وفي اموالهم حق للسائل والمحروم منسوخة بآية السيف سورة الطور مكية وفيها من المنسوخ اية واحدة وهي قوله تعالى فذكر فما انت بنعمة ربك بكاهن ولا مجنون منسوخة بآية السيف سورة النجم مكية وفيها من المنسوخ اية واحدة وهي قوله تعالى فاعبدوا لله واعبدوا منسوخة بآية السيف سورة القمر مكية وفيها من المنسوخ اية واحدة وهي قوله تعالى فتول عنهم يوم يدع الداع منسوخة بآية السيف سورة الرحمن مكية وفيها من المنسوخ اية واحدة وهي قوله تعالى يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران منسوخة بآية السيف سورة الواقعة مكية وفيها من المنسوخ اية واحدة وهي قوله تعالى فسبح باسم ربك العظيم منسوخة بآية السيف سورة الحديد مكية وفيها من المنسوخ اية واحدة وهي قوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك منسوخة بآية السيف سورة المجادلة مكية وفيها من المنسوخ اية واحدة وهي قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم منسوخة بآية السيف سورة الحشر مكية وفيها من المنسوخ اية واحدة وهي قوله تعالى فاعفوا واصفحوا منسوخة بآية السيف سورة الممتحنة مكية وفيها من المنسوخ اية واحدة وهي قوله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين منسوخة بآية السيف سورة الصف مكية وفيها من المنسوخ اية واحدة وهي قوله تعالى وما يستوي اثنان هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح اجاج منسوخة بآية السيف سورة الجمعة مكية وفيها من المنسوخ اية واحدة وهي قوله تعالى قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم منسوخة بآية السيف سورة المنافقون مكية وفيها من المنسوخ اية واحدة وهي قوله تعالى فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا منسوخة بآية السيف سورة التغابن مكية وفيها من المنسوخ اية واحدة وهي قوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم منسوخة بآية السيف سورة الطلاق مكية وفيها من المنسوخ اية واحدة وهي قوله تعالى واللائي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة اشهر منسوخة بآية السيف سورة التحريم مكية وفيها من المنسوخ اية واحدة وهي قوله تعالى يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم منسوخة بآية السيف سورة الملك مكية وفيها من المنسوخ اية واحدة وهي قوله تعالى فاصبر صبرا جميلا منسوخة بآية السيف سورة القلم مكية وفيها من المنسوخ اية واحدة وهي قوله تعالى فذرني ومن يكذب بهذا الحديث منسوخة بآية السيف سورة الحاقة مكية وفيها من المنسوخ اية واحدة وهي قوله تعالى فاصبر صبرا جميلا منسوخة بآية السيف سورة المعارج مكية وفيها من المنسوخ اية واحدة وهي قوله تعالى فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون منسوخة بآية السيف سورة نوح مكية وفيها من المنسوخ اية واحدة وهي قوله تعالى فذرني ومن يكذب بهذا الحديث منسوخة بآية السيف سورة الجن مكية وفيها من المنسوخ اية واحدة وهي قوله تعالى واصبر على ما يقولون منسوخة بآية السيف سورة المزمل مكية وفيها من المنسوخ اية واحدة وهي قوله تعالى واصبر على ما يقولون منسوخة بآية السيف سورة المدثر مكية وفيها من المنسوخ اية واحدة وهي قوله تعالى فاصبر لحكم ربك منسوخة بآية السيف سورة القيامة مكية وفيها من المنسوخ اية واحدة وهي قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به منسوخة بآية السيف سورة الانسان مكية وفيها من المنسوخ اية واحدة وهي قوله تعالى فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم آثما او كفورا منسوخة بآية السيف سورة المرسلات مكية وفيها من المنسوخ اية واحدة وهي قوله تعالى فذرهم يأكلوا ويتمتعوا منسوخة بآية السيف سورة النبأ مكية وفيها من المنسوخ اية واحدة وهي قوله تعالى لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن منسوخة بآية السيف سورة النازعات مكية وفيها من المنسوخ اية واحدة وهي قوله تعالى انما انت منذر من يخشاها منسوخة بآية السيف سورة عبس مكية وفيها من المنسوخ اية واحدة وهي قوله تعالى فأنت عنه تلهى منسوخة بآية السيف سورة التكوير مكية وفيها من المنسوخ اية واحدة وهي قوله تعالى فما لهم عن التذكرة معرضين منسوخة بآية السيف سورة الانفطار مكية وفيها من المنسوخ اية واحدة وهي قوله تعالى فما جعلناك عليهم حفيظا منسوخة بآية السيف سورة المطففين مكية وفيها من المنسوخ اية واحدة وهي قوله تعالى فذرهم يأكلوا ويتمتعوا منسوخة بآية السيف سورة البروج مكية وفيها من المنسوخ اية واحدة وهي قوله تعالى فذكر انما انت مذكر منسوخة بآية السيف سورة الغاشية مكية وفيها من المنسوخ اية واحدة وهي قوله تعالى لست عليهم بمصيطر منسوخة بآية السيف سورة الفجر مكية وفيها من المنسوخ اية واحدة وهي قوله تعالى فأما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فأكرمه ونعمه فيقول ربي اكرمن وأما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربي اهانن كلا منسوخة بآية السيف سورة البلد مكية وفيها من المنسوخ اية واحدة وهي قوله تعالى فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة او مسكينا ذا متربة منسوخة بآية السيف سورة الشمس مكية وفيها من المنسوخ اية واحدة وهي قوله تعالى ولا يخاف عقباها منسوخة بآية السيف سورة الليل مكية وفيها من المنسوخ اية واحدة وهي قوله تعالى فأنذرتكم نارا تلظى منسوخة بآية السيف سورة الضحى مكية وفيها من المنسوخ اية واحدة وهي قوله تعالى وأما السائل فلا تنهر منسوخة بآية السيف سورة الم نشرح مكية وفيها من المنسوخ اية واحدة وهي قوله تعالى فاذا فرغت فانصب منسوخة بآية السيف سورة التين مكية وفيها من المنسوخ اية واحدة وهي قوله تعالى فما يكذبك بعد بالدين منسوخة بآية السيف سورة العلق مكية وفيها من المنسوخ اية واحدة وهي قوله تعالى كلا لا تطعه واسجد واقترب منسوخة بآية السيف سورة القدر مكية وليس فيها منسوخ سورة لم يكن مكية وليس فيها منسوخ سورة البينة مدنية وفيها من المنسوخ اية واحدة وهي قوله تعالى لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة منسوخة بآية السيف سورة الزلزلة مدنية وليس فيها منسوخ سورة العاديات مكية وليس فيها منسوخ سورة القارعة مكية وليس فيها منسوخ سورة التكاثر مكية وليس فيها منسوخ سورة العصر مكية وليس فيها منسوخ سورة الهمزة مكية وليس فيها منسوخ سورة الفيل مكية وليس فيها منسوخ سورة لإيلاف قريش مكية وليس فيها منسوخ سورة الماعون مكية وليس فيها منسوخ سورة الكوثر مكية وليس فيها منسوخ سورة الكافرون مكية وليس فيها منسوخ سورة النصر مدنية وليس فيها منسوخ سورة تبت يدا ابي لهب مكية وليس فيها منسوخ سورة الاخلاص مكية وليس فيها منسوخ سورة الفلق مكية وليس فيها منسوخ سورة الناس مكية وليس فيها منسوخ

وهي قوله من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد الآية قوله قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى مختلف المفسرون في هذه الآية فبعضهم يجعلها محكمة وهو قول ابن عباس واخرون يجعلونها منسوخة فمن جعلها محكمة روى ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة احس الانصار جواده وجاء اصحابه برحله واسوهم بالاموال والاقوات وقال بعض الانصار بعضهم لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله عدم عليه الوقود وليس عنده شيء فلو قد جمعنا له ما عندنا من اموالنا ثم اتيناه فعرضنا عليه لعله ان يقبل منا فجمعوا له ثم اتوه فقالوا له ذلك فنزلت هذه الآية فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم لا اسئلكم عليه اجرا يعني على ابلاغ الرسالة جعلوا المودة في القربى لان قوما من قريش لم يؤمنوا به فقال هذا قول من زعم انها محكمة وقال اخرون هي منسوخة وهي محكمة فقال قل ما سئلتكم من اجر فهو لكم ان اجري الا على الله فهذا قول ومن اجاز النسخ قال هذه الآية منسوخة بآية السيف وقال اخرون هذه الآية مدنية نزلت بالمدينة وليست بمنسوخة ولا محكمة وانما هي خبر من الله عز وجل ان قرابتي فيكم يا معشر قريش توجب عليكم نصرتي وتصديقي وطاعتي فهي واجبة عليكم كما تجب على سائر الناس وهذا قول ابي بكر الوراق وقال ابو سليمان الخطابي هذا قول حسن بليغ وهو كما تقول الا اسئلك قرابة بيني وبينك ومنها ان تنسخ قول من قال هي واجبة فاجره على الله لا سبيل لاحد عليه في قوله ولكن اتخذ بعد طلقه فاتخذ فاعليهم من سبيل انما السبيل ان يقيما تنسخ بقوله وجزاء سيئة سيئة مثلها وصبر وغفران ذلك لمن عزم الامور ان ذلك قوله تعالى ومن يضلل الله فما له من سبيل لا قوله فان اعرضوا فما ارسلناك عليهم حفيظا ان عليك الا البلاغ نسخت بآية السيف سورة الزخرف نزلت بمكة وفيها آيتان منسوختان الاولى قوله فاصفح عنهم وقولوا سلام فسوف تعلمون نسختها آية السيف سورة الدخان نزلت بمكة وفيها من المنسوخ آية واحدة وهي قوله تعالى فارتقب انهم مرتقبون نسختها آية السيف سورة الفتح نزلت بمكة وفيها من المنسوخ آية واحدة قوله تعالى قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله نزلت في عمر بن الخطاب وذلك انه كان بمكة فاذاه رجل من المشركين فهجره فهم به عمر فنزلت فيه قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله اختلف المفسرون فقالت طائفة لا يسألون عن الله وقال اخرون لا يأملون فيه خيرا ثم صارت منسوخة بآية السيف سورة الاعراف مكية وفيها من المنسوخ آيتان الاولى قوله تعالى خذ العفو وامر بالعرف اي اول الامر بعفو هذا حكم المنسوخ قوله وما ادري ما يفعل بي ولا بكم قال الشيخ ابو القاسم المفسر ورد في كتاب الله ذكره منسوخ قال حكمه هكذا لانه عمل به بمكة عشر سنين وعشرة اشهر وثلاثة ايام الى ان هاجر الى المدينة فبقي ست سنين يعفو عن المشركين فلما كان عام الحديبية

خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على ناقته فاصبح به ووجهه يتهلل فرحا فقال لقد نزلت علي اليوم اية او قال ايات من احبهن الي من جبر النبوة وقال لما طلعت عليه الشمس فقال اصحابه وما ذاك يا رسول الله فقرأ عليهم انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك الآية فقال اصحابه ليهنك يا نبي الله قد علمنا الله ما يفعل بك فماذا يفعل بنا فنزلت وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا او نزل الرجل المؤمن والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار الآية قوله عظيما فقال المنافقون من اهل المدينة ومن كان من اهل مكة قد علم الله ما يفعل به وما يفعله باصحابه فما فيما فعل بنا فنزلت فقالوا بان لهم علما بالغيب فنزلت وبعذب المنافقين والمنافقات في اهل المدينة والمشركين والمشركات من اهل مكة وغيرهم الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء الآية فقال عبد الله بن ابي هيب اليهود وكيف به قدره بفارس والروم فنزلت والله جنود السموات والارض كثرة من فارس والروم وليس في كتاب الله كلمات منسوخة نسخها آيات الا هذه وقد اختلف المفسرون في قوله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال الاكثرون ما تقدم من ذنبك قبل الرسالة وما تأخر بعدها وقال اخرون ما تقدم من ذنبك اي من ذنب ابيك آدم وما تأخر من ذنوب امتك لانه سنة على اديم وهو اثم فيه فيحمل بذلك عليه وقال اخرون ما تقدم من ذنب ابيك ابراهيم وما تأخر من ذنوب النبيين فيما يضاف عليهم وقال اخرون ما تقدم من ذنبك يوم بدر وما تأخر من ذنبك يوم هوازن وذلك انه قال يوم بدر اللهم ان تهلك هذه العصابة لا يعبد في الارض ابدا فاوحى الله تعالى اليه من اين لك انك لا تعبد في الارض ابدا فكان هذا الذنب المتقدم واما المتأخر فقال يوم هوازن وقد انهزم اصحابه يا عم العباس وابن عمه ابا سفيان بن الحارث ناولاني الكف من حصى الوادي فناولاه فاستقبل به وجوه المشركين وقال شاهت الوجوه حسم لا يبصرون وكانوا اربعين الف فما بقي منهم رجل الا امتلأت عيناه رملا وحصى فانهزم القوم عن آخرهم فلما رجع اصحابه قال لهم لو لم ارمهم لم ينهزموا فنزلت وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى وعلى هذا معارضة لقائل ان يقول اثبت الله في الرمي ثم نفاه

عنه فالجواب على ذلك ان الذي يحتوي عليه الآية من القبض والارسال والتبليغ
والاصابة من الله تعالى انه قوله تعالى فاصبروا اولوا العزم من الرسل نسخ الامر بملطفة بالصبر
بآية السيف سورة محمد وهي من السور المختلف في تنزيلها فقالت طائفة نزلت بمكة وقال
آخرون نزلت بالمدينة وهي لا تنزيل المدينة اشبه والله اعلم يحتوي من المنسوخ على آيتين
الاولى قوله تعالى فاما منا بعد واما فداء نسخت منها قوله تعالى ولا يسئلكم اموالكم نسخت بقوله ان
يسئلكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج اضغانكم سورة الفتح نزلت بالمدينة وفيها ناسخ وليس فيها
منسوخ سورة الحجرات نزلت بمكة وفيها من المنسوخ آيتان اولاهما قاصبروا على ما يقولون نسخ
الصبر بآية السيف والثانية قوله تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا الآية نسخ حكمها بحكم آية
سورة الذاريات نزلت بمكة وفيها من المنسوخ آيتان الاولى قوله تعالى وفي اموالهم حق للسائل
والمحروم نسخ ذلك بآية الزكوة الثانية قوله تعالى فتول عنهم فما انت بملوم نسخت بقوله وذكر
فان الذكرى تنفع المؤمنين سورة الطور نزلت بمكة وفيها من المنسوخ آيتان الاولى قوله
قل تربصوا فاني معكم من المتربصين نسخ ذلك بآية السيف الثانية قوله تعالى واصبر لحكم ربك
فانك باعيننا نسخ الامر بالصبر بآية السيف وقد قيل والله اعلم ان نسخ قوله تعالى فذرهم حتى يلاقوا
يومهم الذي فيه يصعقون بآية السيف سورة النجم نزلت بمكة وفيها من المنسوخ آيتان
الاولى قوله تعالى فاعرض عمن تولى عن ذكرنا نسخ الاعراض بآية السيف الثانية قوله تعالى وان ليس
للانسان الا ما سعى نسخ ذلك بقوله والذين امنوا واتبعتهم ذرياتهم بايمان الحقنا بهم ذرياتهم
وقول من قال لبطلت الشفاعة سورة القمر نزلت بمكة وفيها من المنسوخ آية واحدة قوله تعالى فتول
عنهم نسخ التولي بآية السيف سورة الرحمن وهي من السبعة عشر المختلف فيها فقالت طائفة نزلت
بمكة وقالت طائفة نزلت بالمدينة والاظهر تنزيل مكة اشبه لقول النبي صلى الله عليه وسلم لقد كانت
الجن احسن ردا منكم على ربهن قلتها ولا بشيء من نعمك ربنا نكذب وتحدث عن عبد الله بن
مسعود انه قال قرأها على النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول بشيء من نعمك ربنا نكذب
الحي به بعد جرى عليه الم تنهك من ذلك فقال والله لئن عاد الله لاعودن فهذا دلالة
على تنزيلها بمكة وليس فيها ناسخ ولا منسوخ والله اعلم سورة الواقعة نزلت بمكة وقد اجمع المفسرون

كلهم ان لا ناسخ فيها ولا منسوخ الا مقاتل بن سليمان فانه قال فيها منسوخ فوله تعالى
من الاولين وقليل من الآخرين نسخها قوله تعالى ثلة من الاولين وثلة من الآخرين
سورة الحديد مما اختلف في تنزيلها فقيل نزلت بمكة والذي نذهب بهذا الوجه يحتجون
انه القرآن بعد حث ابن الارث لا خ عمر بن الخطاب وزوجها سعيد بن زيد قال احدهما
بل الذي لقنها اول سورة طه والله اعلم وقال آخرون نزلت بالمدينة وليس فيها ناسخ
ولا منسوخ سورة المجادلة نزلت بالمدينة باجماعهم وفيها آية واحدة منسوخة وهي
احد فضائل علي بن ابي طالب رضي الله عنه روي عنه انه قال كتاب الله آية ما عمل بها احد
بعدي لي يوم بدينار فقيل ما هي قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثرت عنها
المسائل يوم بها خشية ان العرض على الله فعلم الله ذلك فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا
اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجويكم صدقة ذلك خير لكم واطهر الآية ما عمل بها احد
فقال عشرة دراهم لي اكن املك او ذاك ان دينارا فعرفته عشرة دراهم فكنت كلما اردت ان
اسأله عن مسألة تصدقت بدرهم حتى لم يبق معي غير درهم ومعه فضة وبسنده فنسخ
الآية بقوله تعالى اشفقتم ان تقدموا بين يدي نجويكم صدقات فاذ لم تفعلوا وتاب الله
عليكم فاقيموا الصلوة واتوا الزكوة الآية سورة الحشر نزلت بالمدينة وفيها ناسخ وليس فيها
منسوخ فمنها قوله تعالى ما افاء الله على رسوله من اهل القرى خلقه ولرسول الآية والله اعلم سورة الممتحنة
نزلت بالمدينة باجماعهم قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه وقتادة ذلك وقال ابن سيرين نزلت بمكة
وفيها ثبت آيا منسوخات الاولى قوله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم نسخها الآية التي
بعدها وهو قوله تعالى انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم الآية الثانية قوله تعالى يا ايها الذين
امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
شارط قريشا ان من جاءه من عندهم يرده اليهم ومن جاءهم من عنده لم يردوه اليه
وكان هذا شرطا شديدا صعبا على المسلمين لمن لطاعتهم لله ولرسوله شيء على ما امضيهم من
ذلك فلما فعل برده راجعا بعد صلح الحديبية اذا بامرأة من قريش يقال لها سبيعة بنت
الحرث تقول يا رسول الله قد جئتك مؤمنة بالله مصدقة بما جئت به فقال لها رسول الله

صلى الله عليه وسلم نعم ما جئت به ونعم ما صدقت به فانزل الله فيها يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم
المومنات فسماها الله تعالى مومنة واثبت لها الهجرة ثم قال فان علمتموهن مومنات فلا ترجعوهن الى الكفار اى لا يحل
لهن حل لهم اى لا يحل لزوجها الكافر وهو حل لها وقوله تعالى وآتوهم ما انفقوا يقول اذا اردتم
نكاحها فاعطوا زوجها الكافر بقدر ما انفق زوجها من المهر وان لم يريدوا فانتم وعليكم
وهو معنى قوله ولا جناح عليكم ان تنكحوهن اذا اتيتموهن اجورهن ولا تمسكوا بعصم الكوافر
وهذا الحكم ثم قال ذلكم حكم الله يحكم بينكم اى في الوقت والحال والله عليم بامره حكيم بصنعه وتدبيره
فنسخها قوله برآءة من الله ورسوله الآية الثانية قوله تعالى وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم
اى فغلبتم نزلت في عياض بن غنم وفي زوجه ضبيعة واسمها امرحكيم بنت ابي سفيان حين ارتدت منه
الى الكفار وارتدت وتحققت بها فامر الله المسلمين ان يعطوا زوجها من الغنيمة بقدر ما انفق
اليها من المهر ثم صار ذلك منسوخا بقوله اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم الآية سورة الصف
نزلت بالمدينة وليس فيها ناسخ ولا منسوخ سورة الجمعة نزلت بالمدينة وهي محكمة ليس فيها ناسخ
ولا منسوخ سورة المنافقين نزلت بالمدينة وفيها ناسخ وليس فيها منسوخ الناسخ فيها قوله تعالى سواء عليهم
استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم سورة التغابن نزلت بالمدينة وفيها اية واحدة ناسخة وليس فيها
منسوخ قوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم وهذا محكم وليست منسوخة والله اعلم سورة الطلاق
وهي النساء الصغرى نزلت بالمدينة فيها ناسخ وليس فيها منسوخ الناسخ منها قوله تعالى واستشهدوا
ذوي عدل منكم فقوله واقيموا الشهادة لله هذا محكم وليس بناسخ ولا منسوخ والله اعلم سورة التحريم
نزلت بالمدينة محكمة وليس فيها ناسخ ولا منسوخ سورة الملك نزلت بمكة وهي سورة تمنع عذاب القبر عن
والد يدل على ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم ان في القرآن سورة ثلاثون اية تمنع من عذاب القبر محكمة
ليس فيها ناسخ ولا منسوخ سورة ن والقلم مكية من اوائل ما نزلت من القرآن فكان النبي صلى الله عليه وسلم
يعجب بها فيها اية منسوخة وسبع بها محكمة المنسوخ منها قوله ذرني ومن يكذب بهذا
الحديث نسخت باية السيف وقوله كنستدرجهم من حيث لا يعلمون هذا محكم والمنسوخ منها

عامره بالصبر نسخ الله منها الصبر باية السيف والله اعلم سورة الحاقة نزلت بمكة محكمة ليس فيها
ناسخ ولا منسوخ سورة المعارج نزلت بمكة وفيها اية منسوخة الا ولى قوله تعالى فاصبر صبرا
جميلا نسخ الصبر بقوله تعالى اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم الاية فقد امرهم ان يحرضوا ويطلبوا
نسخ الله ذلك الذي باية السيف سورة نوح نزلت بمكة وهي محكمة وليس فيها ناسخ ولا منسوخ
سورة الجن نزلت بمكة وهي محكمة وليس فيها ناسخ ولا منسوخ سورة المزمل وفيها من المنسوخ
حد ايات الاول قوله تعالى يا ايها المزمل قم الليل فامره الله بقيام الليل على اجر ما شاء
بقوله الا قليلا ثم نسخ انقاص منه فقال نصفه او انقص قليلا او زد عليه فنسخ منه قليلا الا اثبت
فنسخ الدرج من الليل عشرة ثم قال او زد عليه اي من النصف الى الثلث الثانية قوله انا
سنلقي عليك قولا ثقيلا ثم قال الدرج يريد الله ان يخفف عنكم الثانية قوله ورتل القرآن ترتيلا
جميلا نسخ الله ذلك باية السيف الرابعة قوله ذرني والمكذبين اولي النعمة نسخت
باية السيف الخامسة قوله ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ نسخ ذلك بقوله وما تشاءون الا
ان يشاء الله وقال الاعظم للمفسرين نسخ آخر المزمل اولها سورة المدثر نزلت بمكة وهي
محكمة قال جابر بن عبد الله الانصاري اول القرآن نزولا وهي محكمة الا كلام في اول فتنة
وبدين للعزة المجوسي وهي قوله ذرني ومن خلقت وحيدا اي عن بيني وبينه فاني اتولى
هلاكه مع الفئة الى اخرها نسخ ذلك باية السيف سورة القيامة نزلت بمكة وهي محكمة الا قوله
لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه هذا محكم والمنسوخ قوله لا تحرك به لسانك
نسخ الله ذلك بقوله لا تحرك به لسانك لتعجل به فلا نسخ سورة الانسان نزلت بالمدينة وقيل بمكة وهي الى
نشر بل المدينة الخبء وهي احدى السبعة العشر المختلف في تنزيلها وهي محكمة الا ايتان وبعض اية
وهو قوله تعالى ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما هذا محكم والاسير اليوم منسوخ وهو من
غير اهل القبلة الثانية قوله تعالى فاصبر لحكم ربك نسخ ذلك باية السيف الثالثة قوله فمن شاء
اتخذ الى ربه سبيلا نسخ ذلك بقوله وما تشاءون الا ان يشاء الله سورة المرسلات نزلت بمكة
وهي محكمة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ سورة النبا نزلت بمكة وهي من اوائل ما نزل الى ان النبي
صلى الله عليه وسلم هاجر من غد يوم نزلت ولكن الاول عاش قبل الهجرة ولكن الاخير عاش بعد فتح

مكة وهي محكمة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ سورة الرعد نزلت بمكة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ
سورة عبس وهي احدى السبعة عشر المختلف في تنزيلها وهي محكمة الا اية واحدة
وهي قوله كلا انها تذكرة هذا محكمة والمنسوخ فمن شاء ذكره نسخ ذلك بقوله وما تشاؤن
الا ان يشاء الله سورة التكوير نزلت بمكة وهي محكمة غير اية واحدة وهي قوله لمن شاء
منكم ان يستقيم نسخ بعضه وهو قوله وما تشاؤن الا ان يشاء الله سورة الانفطار
نزلت بمكة وهي محكمة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ سورة المطففين نزلت بين مكة والمدينة
وهي محكمة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ سورة الانشقاق نزلت بمكة وجميعها محكم ليس فيها ناسخ
ولا منسوخ سورة البروج نزلت بمكة وهي محكمة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ سورة الطارق
نزلت بمكة جميعها محكم الا اية واحدة قوله فمهل الكافرين امهلهم رويدا نسخها اية السيف
والله اعلم سورة الاعلى نزلت بمكة وفيها ناسخ وليس فيها منسوخ والناسخ منها قوله سنقرئك فلا تنسى
فلا تنسى سورة الغاشية نزلت بمكة جميعها محكم الا اية واحدة فانها منسوخة وهي قوله لست
عليهم بمسيطر نسخها اية السيف سورة الفجر نزلت بمكة وجميعها محكم ليس فيها ناسخ ولا منسوخ
سورة البلد نزلت بمكة وجميعها محكم وليس فيها ناسخ ولا منسوخ نزلت في عام الفتح سورة والشمس
نزلت بمكة وليس فيها ناسخ ولا منسوخ سورة الليل نزلت بمكة وهي من احدى السور السبع المختلف
في تنزيلها ليس فيها ناسخ ولا منسوخ سورة الضحى نزلت بمكة في شان رسل المشركين الى اليهود
في تركه النبي صلى الله عليه وسلم الاستثناء جميعها محكم وليس فيها ناسخ ولا منسوخ سورة الم نشرح
نزلت بمكة وليس فيها ناسخ ولا منسوخ سورة التين نزلت بمكة وجميعها محكم الا اية واحدة نسخ
معناها لا لفظها وهي قوله اليس الله باحكم الحاكمين نسخ معناها باية السيف على ما ذهب وصل عليهم
سورة العلق نزلت بمكة وهي اول تنزيل القرآن على قول الاكثرين كلها محكم ليس فيها ناسخ ولا منسوخ
سورة القدر نزلت بالمدينة وهي محكمة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ سورة البرية نزلت بالمدينة
وهي احدى السور السبع عشر المختلف في تنزيلها ليس فيها ناسخ ولا منسوخ سورة العاديات نزلت
بالمدينة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ سورة القارعة نزلت بمكة وليس فيها ناسخ ولا منسوخ سورة التكاثر
نزلت بمكة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ سورة العصر قيل نزلت بمكة في شان الاخنس بن شريف وقيل نزلت

بالمدينة

بالمدينة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ سورة الهمزة نزلت جميعها بمكة ليس فيها ناسخ
ولا منسوخ سورة الفيل نزلت بمكة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ سورة القريش وسورة الماعون
نزلت نصفان نصفها بمكة ونصفها بالمدينة فالذين نزل بمكة ارايت الذي يكذب
بالدين محكمة نزلت في العاص بن وائل السهمي فذلك الذي يدع اليتيم والبخل
على طعام المسكين لا يحضه ولا يفعله نزل في عبد الله بن ابي السلول المنافق قول
للمصلين الى اخرها بالمدينة سورة الكوثر نزلت بمكة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ
سورة الكافرون نزلت بمكة وجميعها محكم غير اية واحدة وهي لكم دينكم ولي دين نسخت
باية السيف سورة النصر نزلت بمكة وقيل بالمدينة جميعها محكم ليس فيها ناسخ ولا منسوخ
سورة تبت يدا ابي لهب نزلت بمكة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ سورة الاخلاص نزلت بالمدينة
في شان زيد بن ربيعة العامري وفي شان عامر بن الطفيل سورة الفلق
والناس نزلت بالمدينة وقيل بمكة جميعها محكم ليس فيها ناسخ ولا منسوخ قال
الشيخ فكل ما في القرآن من تعرض عنهم وما اشبه ذلك فهذا معناه فانسخه اية السيف
وكل ما في القرآن لا اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم نسخه ليغفر لك ما تقدم
من ذنبك وما تاخر وكل ما في القرآن من خبر الذين او لو اتوا الكتاب وامر بالصفح
عنهم نسخه قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر وكل ما في القرآن من الامر
بالشهادة نسخه فان امن بعضكم بعضا وكل ما في القرآن من التشديد والتهديد
نسخه الله تع بقوله يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر قال الشيخ وهذه الجملة استخرجها
من كتب المحدثين وشيوخ المفسرين وعلمائهم ممن رواه عنه الكلبي وحدثنا به ابو
اسحق ابراهيم بن احمد السروي قال اخبرنا عمر بن عمر الدوري عن محمد بن مروان
عن محمد بن سائب عن الكلبي عن ابي صالح واسم ابي صالح باذان مولى ام هاني بنت
ابي طالب اخت علي ابن ابي طالب عن ابن عباس ومن كتاب مقاتل بن سليمان
اخبرنا به عبد العالم بن حسين السقطي قال اخبرنا عبد الله بن نابت عن ابيه عن الهيثم
بن حبيب عن مقاتل ومن كتاب مجاهد حدثنا ابو بكر محمد بن الخضر بن تركيا المعروف

K II. Ep. 35202

Pco 63

ابن ابی حاتم قال اخبرنا جعفر بن احمد العاقولانی قال نا احمد بن عیسی الرقی عن
ابی حذیفة عن سفیل عن ابی امیة عن مجاهد وعن ابن النضر بن عربی عن عکرمة
عن ابن عباس حدثنا به عمر بن احمد وابو بکر احمد بن ابراهیم البزار قال اخبرنا عمر
بن احمد الدوری عن محمد بن اسمعیل الضائی عن وکیع بن الجراح عن النضر
بن عربی عن عکرمة ومن کتاب محمد بن سعید العوفی عن ابیه عن جده عن عطیة
عن ابن عباس حدثنا المظفر بن نظیف اخبرنا ابن ابن عاصل القاضی ح
واخبرنا محمد بن سعید العوفی عن ابیه عن جده عن عطیة عن ابن عباس وعن
سعید بن ابی عروبة عن قتادة حدثنا بالوا القاسم عبد الله بن حبیب الدقاق
قال اخبرنا ابو الحسین علی بن محمد المصری الواعظ اخبرنا الحسن بن عبد الله
عن محمد بن یحیی بن سلام عن سعید عن قتادة وهذه الجملة کانت فیه
وانما اختصرت اسانیده لئلا یطول الکتاب
فنسعد القاری نعوذ بالله من الزیادة
والنقصان ونسئل الله التوفیق
فی العاجل والاجل
یسجعون الله
للک الوهاب
حسن الاوزاعی

35